جـامعة قـاصدي مـرباح – ورقــلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي LMD في علوم الإعلام والاتصال

من اعداد الطلبة:

شوالي نسرين

قفال حدة

بعنوان:

الاعلام المرئي والتضليل الاعلامي للرأي العام في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري

دراسة تحليلية مقارنة لعينة من برامج قناتي AL Jadeed News وRT Arabic

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2021/06/24

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ	الصفة
د. تومي فضيلة	رئيسا
د. بودربالة عبد القادر	مشرفا ومقررا
د. صانع رابح	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الانسان من علق 2)

(العلق: الآية 1 و 2)

الإهداء

إلى والدي أطال الله في عمرهما وأحسن أعمالهما وألبسهما الله ثوب الصحة العافية ومتعنا الله ببرهما ورد الجميل لهما

جزاكم الله كل خير.

إلى إخوتي وأخواتي، وإلى الأصدقاء الأعزاء ورفقاء الدرب وزملاء الدراسة، كل الحب والتقدير.

حدة

الشكر والعرفان

الشكر لله الذي وفقنا وأعاننا ..

والحمد له جل وعلا أن يسر لنا أمورنا ..

ووفقنا على إنهاء عملنا ..

والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات ..

سبحانه نعم المولى ونعم النصير ...

كما نتوجه بتقديم جزيل الشكر و العرفان لأستاذنا والمشرف على هذا العمل : الأستاذ بودربالة عبد القادر الذي تفضل علينا بكرم علمه و إرشاده وتحمله لعناء الإشراف على هذه الرسالة كما لا أنسى الثناء والشكر لجميع أساتذتي دون استثناء وبالأخص الأستاذ الزاوي محمد الطيب الذي يستحق عظيم التقدير لما قدمه لنا من نصائح وتعليمات لتكملة العمل نسأل الله عز وجل أن يديمهم لطلبة العلم .

والى كل العائلة الفاضلة .. والى كل من ساعدنا و أعاننا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

جزاهم الله ألف خير..

الإهداء

أهدي ثمرة هذا المجهود طيلة هذه السنوات الى :
روح جدي الطاهرة _رحمه الله تعالى_ وإلى عائلتي الكبيرة كل باسمه وإلى أمي وأبي وإخوتي وإلى جميع أصدقائي خاصة حورية ، لويزة ، روميصاء ، زينب، نور الدين

.وإلى أهلنا في فلسطين المحتلة التي تعاني الأمرين جراء مايفعله الكيان الصهيوني من دمار شامل محاولة منهم تهويد القدس الأبية دمتي عاصمة أبدية لفلسطين ورعاك الله وحفظك من كل عدوان داخلي كان أو خارجي .

نسرين

ملخص الدراسة:

تهتم دراستنا بالدور الذي يلعبه الإعلام المرئي اليوم في مختلف المجالات خاصة إن تعلق الأمر بتوجيه الرأي العام حول قضية مقتل رفيق الحريري في شهر أوت 2020 من خلال دراسة عينة قصدية من برامج لقناتي **Al Jadeed News** و**RT Arabic** ، كما تهدف الدراسة إلى المعالجة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون وكذا تحديد مظاهر التضليل من خلال القناتين في مقتل رفيق الحريري.

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي الذي تمثل في " كيف مارس الإعلام المرئي للتضليل الإعلامي تجاه الرأي

العام في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري في شهر أوت 2020؟ "

تفرع عن ذلك أسئلة مست ثلاث جوانب مهمة المعالجة الإعلامية للقضية من حيث الشكل، المعالجة الإعلامية للقضية من حيث المضمون وأهم مظاهر التضليل من خلال القناتين حول مقتل رفيق الحريري. لقد اعتمدنا على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات وعلى مقاربة نظرية في تناول هذا الموضوع وهي نظرية ترتيب الأولويات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن القالب الفني الذي طرح في القضية هو الحديث الصحفي وذلك نظرا لطبيعة الموضوع المعالج فهو يعتبر الأنسب ، بينما نجد تنوع في عدد المواضيع التي تناولتها الحصتين لكل قناة وذلك يعود الى تنوع طرق التغطية الإعلامية.

كما اعتمدت الدراسة في البرنامجين على مضامين مفرطة التحيز بالنسبة لقناة **ALJadeed News** وكذا قناة **RT Arabic** فالأولى كانت ضد حكم المحكمة وفي صف حزب الله أما الثانية فكانت مع حكم المحكمة الدولية وفي صف سعد الحريري .

وركزت الدراسة في قناة **ALJadeed News** بالنسبة لانعكاسات القضية على الرأي العام حول استئناف الحكم بالنسبة لسليم عياش وكذا المطالبة باستقالة المدعي العام كونه أحدث العديد من الأخطاء في التحقيق حول القضية حيث أعتبر سليم عياش المتهم الوحيد في القضية اما قناة **RT Arabic** ركزت على قبول سعد الحريري بحكم المحكمة الدولية وعدم اعتراف حزب الله بالحكم .

الكلمات المفتاحية : الإعلام المرئي ، التضليل الإعلامي ، الرأي العام .

Abstract of the study:

Our study is concerned with the role that the visual media plays today in various fields, especially if it comes to directing public opinion on the issue of the murder of Rafik Hariri in August 2020 by studying an intentional sample from the programs of the **Al Jadeed News** and **RT Arabic** channels. The study also aims to address The media in terms of form and content, as well as identifying the manifestations of misinformation through the two channels in the killing of Rafik Hariri. And based on the main question, which was "How did the visual media practice misleading the media towards public opinion in the case of the murder of Prime Minister Rafik Hariri in August 2020 "?

This divided into questions that touched on three aspects of the task of media handling of the issue in terms of form, the media handling of the issue from In terms of the content and the most important manifestations of misinformation through the two channels about the killing of Rafik Hariri .

We have relied on the content analysis tool as a main tool for data collection and on a theoretical approach in dealing with this topic, which is the theory of priority order, and the study reached several conclusions, the most important of which are: The technical template that was proposed In the case, it is the press talk, due to the nature of the subject being treated, it is considered the most appropriate, while we find a diversity in the number of topics covered by the two classes for each channel and this is due to the diversity of methods of media coverage .

The study in the two programs also relied on overly biased contents for **ALJadeed News** and **RT Arabic** channel, as the first was against the court's ruling and on the side of Hezbollah, while the second was with the ruling of the International Court and on Saad Hariri's side .

The study focused on **ALJadeed News** with regard to the case's implications On the public opinion regarding the appeal of the verdict regarding SalimAyyash, as well as the demand for the public prosecutor's resignation, being the latest in many errors in the investigation of the case, as SalimAyyash was considered the only defendant in the case, while **RT Arabic** focused on Saad Hariri's acceptance of the international court's ruling and Hezbollah's failure to recognize the verdict. ~ ~ Keywords: visual media, disinformation, public opinion

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالانجليزية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
1) إشكالية الدراسة	5
2) تساؤلات الدراسة	6
3) أهداف الدراسة	6
4) أهمية الدراسة	7
5) أسباب اختيار الموضوع	7
6) منهج الدراسة وأدواته	8
7) أدوات جمع البيانات	9
8) مجتمع الدراسة	15
9) عينة الدراسة	15
10)مجالات الدراسة	16
11)مفاهيم الدراسة	17

12)الدراسات السابقة	21
13)المقاربة النظرية للدراسة	26
الإطار التطبيقي للدراسة	
البطاقة التقنية لقنوات الدراسة	33
التعريف بقناة **RT Arabic**	33
التعريف ببرنامج إسأل أكثر	33
التعريف بالقناة **ALJadeed News**	33
عرض التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل	34
عرض وتحليل النتائج حسب المضمون	41
النتائج العامة للدراسة	63
مناقشة نتائج الدراسة	65
خاتمة	68
قائمة المصادر والمراجع	70
الملاحق	87

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	بيانات أولية	34
02	فئة الأنواع الصحفية	34
03	فئة اللغة المستخدمة	36
04	فئة الألفاظ والرموز المعالجة في القضية	37
05	فئة طبيعة التصوير	39
06	فئة الموسيقى	40
07	فئة الموضوع	41
08	فئة الأساليب الاقناعية	43
09	فئة الشخصيات المستضافة	44
10	فئة مصادر المعلومات الداخلية	46
11	فئة مصادر المعلومات الخارجية	47
12	فئة جغرافيا الحدث	48
13	فئة الجمهور المستهدف	50
14	فئة الشخصيات الفاعلة في القضية	51
15	فئة مظاهر التظليل	54
16	فئة أبعاد القضية	57
17	فئة انعكاسات القضية على الرأي العام	58
18	فئة موقف برنامج اسال اكثر لقناة RT Arabic من حكم المحكمة الدولية حول القضية	60
19	فئة موقف برنامج الحدث لقناة AL Jadeed News من حكم المحكمة الدولية حول القضية	62

قائمة الأشكال

الأشكال	عنوان الشكل	الصفحة
01	فئة الأنواع الصحفية	35
02	فئة اللغة المستخدمة	36
03	فئة الألفاظ والرموز المعالجة في القضية	38
04	فئة طبيعة التصوير	39
05	فئة الموسيقى	40
06	فئة الموضوع	42
07	فئة الأساليب الإقناعية	43
08	فئة الشخصيات المستضافة	45
09	فئة مصادر المعلومات الداخلية	46
10	فئة مصادر المعلومات الخارجية	47
11	فئة جغرافيا الحدث	49
12	فئة الجمهور المستهدف	50
13	فئة الشخصيات الفاعلة في القضية	52
14	فئة مظاهر التظليل	54
15	فئة أبعاد القضية	57
16	فئة انعكاسات القضية على الرأي العام	59
17	فئة موقف برنامج اسال اكثر لقناة RT Arabic من حكم المحكمة الدولية حول القضية	61
18	فئة موقف برنامج الحدث لقناة AL Jadeed News من حكم المحكمة الدولية حول القضية	62

مقدمة

ازدادت في العهد الحالي الأهمية العظمى لتكنولوجيا المعلومات لامتزاجها بجميع نواحي الحياة وبالأخص امتزاجها بالإعلام وانبثاق عصر جديد أطلق عليه عصر الاتصال الرقمي أو الإعلام الجديد، والذي لعب دور كبير في تشكيل أفكار وأراء حول مختلف القضايا وخاصة التي تمس الواقع السياسي العالمي كون السياسة هي الركن الأساسي لتحريك عجلة الإعلام بمختلف الوسائط والوسائل في العالم، فتجده دائما ما يعالج الشأن السياسي بالدرجة الأولى عن باقي القطاعات الأخرى بهدف تسطير الآراء أو التأثير في أفكار المهتمين بهذه القضايا حتى وإن طالها التضليل ، فنرى العديد من القضايا التي شغلت الرأي العام فيصدقها بالرغم من الكذب فيها وهذا راجع لأهمية الإعلام وما يبثه من رسائل للجمهور المتلقي، فلكي يحقق التضليل مغزاه يجب أن تكون المعلومات كاذبة وتحمل جزء صغير من الحقيقة لكي تخفى معالم التضليل ويستنكر وجوده بحيث أن المعلومات الكاذبة لا تخلو من مزج واضح بين الواقع وتفسيره بشكل مقصود يختلط بالأكاذيب كي لا يتفاجأ المتلقي عند استقباله لهذه الأكاذيب فلا يمكنه معرفة الحقيقة من التضليل، وهذا الأمر الذي تتبعه الكثير من المؤسسات الإعلامية في تغطيتها للأخبار المهمة والتي تشغل الرأي العام وقد نجد ذلك بصفة كبيرة وواضحة عندما تصطدم السياسة العامة للمؤسسة مع الشأن السياسي خاصة وإن كانت هذه القضايا متعلقة بالاغتيالات السياسية التي تستهدف شخصيات مهمة ذات تأثير فكري أو سياسي للتخلص منها عن طريق عمليات منظمة ومتعمدة وعادة ما تكون أسباب الاغتيال عقائدية أو سياسية.

شهد العالم مؤخرا اغتيالات سياسية لرؤساء ووزراء وناشطين سياسيين ومن بين أشهر الاغتيالات التي مست الرأي العام في العالم العربي والعالمي مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في سنة 2005 ، إلى اليوم لم يتم الفصل فيها حتى بعد صدور الحكم من المحكمة الدولية خلال شهر أوت 2020 في لاهاي بقيادة القاضي ديفيد ري، هذا الحكم الذي لقي غموض وسط الشعب اللبناني وأثار جدلا واسعا في القنوات العربية اللبنانية خاصة مثل: ALJadeed News و قناة RT Arabic ، ومن أجل دراسة ممارسة الإعلام المرئي للتضليل الإعلامي على الرأي العام في قضية مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري أخذنا برنامج الحدث من قناة ALJadeed News و برنامج اسأل أكثر من قناة RT Arabic.

ولمعالجة الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى قسمين : الإطار المنهجي حيث تم فيه تحديد أهم عناصر الدراسة بداية من تحديد الإشكالية، تساؤلات ،أسباب اختيارها، أهدافها وأهميتها بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم الأساسية فيها ومنهج الدراسة والعينة ثم أدوات جمع البيانات بعد ذلك تطرقنا إلى المقترب النظري وفي الأخير الدراسات السابقة.

أما الإطار التطبيقي فقد تضمن بطاقة تقنية لكل من برنامج اسأل أكثر والتعريف بالقناة RT Arabic وبطاقة تقنية لبرنامج الحدث والتعريف بالقناة ALJadeed News كما تم عرض وتحليل الجداول حسب الشكل والمضمون.

وقد تم الاستعانة بتحليل المضمون وذلك بعد تحديد وحدات وفئات التحليل والتي تمثلت في؛ ستة فئات رئيسية للشكل و إحدى عشرة أخرى للمضمون وهي: فئة الأنواع الصحفية ، فئة اللغة المستخدمة، فئة الألفاظ والرموز المعالجة في القضية، فئة التيبوغرافيا، فئة الموضوع، فئة الأساليب الإقناعية ، فئة الشخصيات المستضافة، فئة المصادر، فئة جغرافيا الحدث، موقف البرنامج من حكم المحكمة الدولية حول القضية، فئة الجمهور المستهدف، فئة الشخصيات الفاعلة في القضية، فئة مظاهر التضليل يليها فئة أبعاد القضية ثم فئة الانعكاسات وقد بنيت هذه الفئات على المحاور الرئيسية لتلك الاستمارة بالتماشي مع إشكالية الدراسة ومفاهيمها وتساؤلاتها الرئيسية ، وقد تم تحليل نتائج الدراسة لنصل في الأخير إلى عرض أهم النتائج التي اشتملت على النتيجة العامة لدراسة.

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

1) الاشكالية
2) تساؤلات الدراسة
3) أهداف الدراسة
4) أهمية الدراسة
5) أسباب اختيار الموضوع
6) منهج الدراسة وأدواته
7) أدوات جمع البيانات
8) مجتمع الدراسة
9) عينة الدراسة
10) مجالات الدراسة
11) مفاهيم الدراسة
12) الدراسات السابقة
13) المقاربة النظرية للدراسة

1)إشكالية الدراسة:

بعد التطور الهائل الذي عرفته التكنولوجيا الحديثة أصبح بإمكان الكل أن يكون إعلامي بغض النظر عن منصبه أو مستواه التعليمي وذلك عن طريق الإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي ، ساهم ذلك في تعتيم الحقائق و تضليلها من خلال تضخيم الأحداث الصغيرة وتصغير الضخمة والتركيز على وقائع معينة وبالتالي يخلق خلل في تحديد وتوجهات الرأي العام ، كما أن الإعلام أصبح يشكل قوة ضغط عالية جدا في هذا القرن و صار مصدر خوف و قلق لدى الحكومات لأنه يعد سلطة رابعة و بإمكان أي مؤسسة إعلامية خلق رأي عام مضلل و غير صحيح و هو ذلك الذي يتكون بتأثير الدعاية و الإشاعة لإحداث ضجة و بلبلة وسط الشعوب و دس كل ما هو صادق و حقيقي و تجهيل المصادر.

يعد الرأي العام حالة من الإجماع للآراء أو الاتفاق الجماعي لدى أغلب فئات المجتمع و هو ما يعبر عن الأغلبية لذلك نجد بعض المؤسسات الإعلامية تصور تلك الحالة بدون أن يكون لديهم ظهير شعبي كبير فيما تصوير الرأي الشخصي على أنه رأي الأغلبية حسب أهواء و مصالح المستخدمين و الناشطين في المجال الإعلامي محاولة منهم استغلال تلك الوسائل بهدف خلق رأي عام مضلل ، وبالعودة إلى الوراء نرى أن الرأي العام و صناعة التضليل يأتيان في صور حملات دعائية تحمل طابع الدفاع عن القيم والمعتقدات وتركب الموجات الجديدة لإيجاد قيم ومعتقدات جديدة بعيدة كل البعد عن السياقات الاجتماعية و الثقافية، و من أبرز الأمثلة نجد قصة حدثت في عام 1928 في الولايات المتحدة الأمريكية عندما اشتكى تجار التبغ من كساد البضاعة وانخفاض المبيعات فقصدوا عراب الحملات الدعائية ورجل العلاقات العامة الأمريكي ادوارد بيرينز حتى يفكر بحل لهذه الأزمة وإنقاذ تلك الشركات المعنية بالأمر فوجد الطريقة المناسبة ألا وهي تدخين النساء لأنه في ذلك الوقت كان الأمر مرفوضا فقام بإرسال مجموعة فتيات من المشاهير للسير في شوارع نيويورك وطلب منهن حمل مشعل الحرية باليد اليمنى والسجائر باليد اليسرى وطلب من وسائل الإعلام ووكالات الأنباء بتغطية الحدث وكتبت جريدة نيويورك تايمز عنوانا شهيرا "مجموعة من الفتيات نفثن السجائر في سبيل الحرية " ومن هناك تضاعفت مبيعات شركات التبغ بفضل حيلة بيرينز، وذلك بمساعدة وسائل الإعلام المختلفة التي دعمت هذه الحملة ورسم صورة ذهنية لدى المجتمع الأمريكي تحت مسمى الحرية لكنه نجاح يخلو من الأخلاق المهنية التي يتطلبها الإعلام.

تحاول الحكومات السيطرة على كل ما يصل إلى الجماهير إما بمحاربة الصحافة الحرة مصدر الأخبار الصحيحة، أو بنشر أخبار كاذبة أو مضللة وكل ذلك يندرج تحت إطار صناعة "البروباغندا " أو الدعاية السياسية كما وصفها نعوم تشومسكي في كتابه "صناعة الإذعان "

إن أزمة الأخبار الكاذبة وصـــلت إلى مرحلة من التعقيد لا تســـمح بالتعامل معها من قبل الحكومات والمؤسسات الإعلامية بل مشتركة بين المستهلكين للمعلومة والحكومات والمؤسسات بوعي كامل بإبعاد ونتائج استهلاكها.

كما شـهد العالم العربي مجموعة من القضـايا لشـخصـيات معروفة راحت ضـحية الاغتيالات السياسية التي تم الترويج لها بسيناريوهات عديدة من قبل المؤسسات الإعلامية العربية وحتى العالمية كل حســب مصـــالحه والجهة التي ينتمي إليها، وبالتالي يصـــبح هناك خلل في موضـــوعية الأخبار المتداولة عبرها كما هو الحال في قضـية مقتل الرئيس السـابق رفيق الحريري في لبنان 15 سـنة وإلى حد السـاعة لم يتأكد من القاتل الحقيقي وكل مرة تبث أخبار مضـللة للشـعب اللبناني بصـفة خاصـة وبشكل عام الجهات التي لها علاقة بالقضية كسوريا وإسرائيل.

ومن خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى موضوع ممارسة التضليل الإعلامي على الرأي العام حول قضـية اغتيال رفيق الحريري التي أثارت جدلا واسـعا في مختلف القنوات العربية بشـكل عام وكنموذج قمنا باختيار قناتي AL Jadeed News: و RT Arabic لتســليط الضـــوء على بعض جوانب التضـــليل في المؤســـســـات العربية تحديدا قناتي : AL Jadeed News و RT Arabic ومعرفة الخبايا والأثر الذي أحدثه التضليل على العمل الإعلامي.

2)تساؤلات الدراسة:

وبهذا نطرح التساؤل الرئيسي:

كيف مارس الإعلام المرئي التضليل الإعلامي تجاه الرأي العام في قضية مقتل رفيق الحريري؟

وارتأينا إلى تقسيمها إلى عدة تساؤلات فرعية:

*كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضية من حيث الشكل؟

*كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضية من حيث المضمون؟

*ما هي أهم مظاهر التضليل من خلال القناتين حول مقتل رفيق الحريري؟

3)أهداف الدراسة:

1. بـالرغم من وجود إعلام حـديث إلا أن الإعلام التقليـدي المتمثـل في التلفزيون لازال يحـافظ على مكانته كونه يعتمد على الصـــوت والصـــورة وبالتالي تلبية كل ما يرغبه الجمهور، إلا أن هذا الأخير

أصبح في حيرة من أمره حول اختلاف الآراء حول نفس القضية، وأصبح يبحث عن الحقيقة لا التزييف لذا فإن دراستنا تهدف إلى:

2. عرض المعالجة الإعلامية من حيث الشـــكل في القناتين AL Jadeed News وRT Arabic لقضية مقتل رفيق الحريري.

3. عرض المعالجة الإعلامية من حيث المضـــــمون في القناتين AL Jadeed News و RT Arabic.

4. تحديد مظاهر التضليل من خلال القناتين في مقتل رفيق الحريري.

4)أهمية الدراسة:

إن الدور الذي يلعبه الإعلام اليوم له أهمية بالغة في مختلف المجالات خاصة إن تعلق الأمر بتوجيه الرأي العام، لذا عمدت الدراسة إلى إيجاد الخبايا المرتبطة بمقتل رفيق الحريري عبر قناتي AL Jadeed News و RT Arabic كنموذج عن باقي القنوات العربية، وما مدى ممارستهما في التضليل على الرأي العام حول القضية ، كذلك التركيز على مناقشة وتحليل القضية وتعريف الجماهير سواء اللبنانية أو العربية بما يجري وكشف الحقيقة المضللة من قبل وسائل الإعلام بهدف توجيه الرأي العام حسب مصالحهم وأهوائهم الخاصة.

5)أسباب اختيار الموضوع:

وكما جرت العادة في مختلف البحوث الأكاديمية , أنها تعتمد على سببين أساسيين :

أسباب ذاتية و أخرى موضوعية وهي كالتالي :

أ. الأسباب الذاتية:

- تم اختيارنا لهذا الموضوع للتحضير لنيل درجة شهادة الماستر
- رغبتنا في تقديم موضوع جديد وشيق وشعورنا بالمتعة العقلية خلال البحث في المجال السياسي والتعمق فيه واكتشاف الجديد.

ب. الأسباب الموضوعية:

- كون الموضوع له أبعاد دولية يمس بشكل أو بأخر الرأي العام اللبناني وما مدى مصداقية الإعلام حول قضية مقتل رفيق الحريري في القنوات التلفزيونية AL Jadeed News و RT Arabic.

- بعد الأحداث التي جرت في لبنان وانفجار بيروت في يوم محكمة إغتيال رفيق الحريري فنجد أن الموضوع فرض نفسه من تسليط الضوء عليه ودراسته.

6)منهج الدراسة وأدواته:

تعريف المنهج:

لغة: وقد عرف المنهج بأنه الطريق الواضح . [1]

وقد جاء في القران الكريم بقوله تعالى : "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" اية48سورة "المائدة"

اصطلاحا: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل ولا تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة. [2]

تنتمي دراستنا إلى البحوث الوصفية التي " تعتبر طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"[3].

كما أن المنهج الوصفي من أساليب التحليل الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ,كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها كميا أو كيفيا.[4]

ويقوم المنهج الوصفي بتحديد خصائص الظاهرة وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها ويهدف للوصول إلى وصف علمي متكامل لها.[5]

---

[1]– محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم: **مقدمة في علم المناهج التربوية**،ط1،دار الكتب، اليمن،2016،ص 12.

[2]– عبد الرحمان بدوي: **مناهج البحث العلمي**، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977 م، ص05 .

[3]–محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العلمي**، ط 3، دار الكتب، اليمن، 2015 م، ص 46–48.

[4]–خير الدين مسعد،عبد الحكيم مسعد: **المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار**، دراسة تحليلية وصفية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية تخصص سمعي بصري، جامعة أم لبواقي الجزائر 2016/2015م ص 14.

[5]–نبيل مسعد:**مناهج البحث**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الفلسفة، جامعة عنابة، الجزائر ص 24.

من خلال ما سبق وانطلاق من طبيعة موضوع الدراسة فإن المنهج المقارن يساعدنا في تحليل قضية مقتل رفيق الحريري والدور الذي لعبه الإعلام المرئي في تضليل الحقيقة أمام الرأي العام من خلال مقارنة تحليل مضمون قناتي RT Arabic وALJadeed News والتي تناولت موضوع قضية اغتيال الرئيس اللبناني رفيق الحريري والحكم الصادر فيها خلال شهر أوت 2020.

كما اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج الدراسات السببية المقارنة والذي يعتبر كأحد المناهج الوصفية الذي يحاول الكشف عن الظاهرة المراد دراستها، من خلال التوصل إلى الإجابات عن المشكلات التي تظهر خلال تحليل العلاقات وذلك للإجابة عن كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة.[1]

كما يعرف أيضا: بأنه أسلوب أكثر وضوحا فهو ذلك النوع من البحوث الذي يطبق لتحديد الأسباب المحتملة ولهذا سمي السببي التي كان لها تأثير عن السلوك المدروس ليس من خلال التجربة كما هي عليه الحال بالنسبة للمنهج التجريبي، وإنما من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك أو يتصف به بمن لا يسلكه أو يتصف به ولهذا سمي بالمقارن.[2]

7)أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون لأنها الأنسب والأجدر في مثل هذه الدراسات للحصول على إجابات أكثر دقة عن أسئلة الدراسة لذا وضعنا استمارة خاصة بتحليل المحتوى للبرامج التي تضمنتها العينة المتعلقة بالدراسة.

1-تحليل المضمون: تعني كلمة تحليل تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية في حين تشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي أو الفيلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة يعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها إلى الآخرين.[3]

---

[1]- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ا لإشعاع الإسكندرية، ط 1، مصر، 2002، ص 99.

[2]- صالح بن محمد عساف: **سلسلة البحث في العلوم السلوكية**، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكات، الرياض العليا طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة، ط 1، 1412 هـ / 1995 م، ص 250.

[3]-زينب خلافة: **محاضرات في مقياس تحليل مضمون السمعي البصري سنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي الجزائر 2015 م/2020 م ص 03.

كما يعد أسلوب لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا منظما وكميا.[1]

ويتميز بأنه لا يحتاج الباحث إلى الاتصال بالمبحوثين لإجراء تجارب أو مقابلات وذلك لأن المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب أو الملفات أو وسائل الإعلام المختلفة.[2]

تعد هذه الأداة مساعدة على وصف المضمون الظاهر لقضية مقتل رفيق الحريري من خلال وحدات وفئات التحليل عن طريق استمارة تحليل المضمون.

2- استمارة تحليل المضمون:

هي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي استمارة التحليل على البيانات الأولية، فئات التحليل وحدات التحليل، الملاحظات.[3]

وقد تم بناء استمارتنا كالتالي:

3- وحدات التحليل: وهي وحدات لا يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها، تكرارها أو إبرازها لدلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية وتنقسم إلى[4] : وحدة الفكرة أو الموضوع التي تعد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية .[5]

---

[1]-فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2020 م ص 158.

[2]-ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 م، ص 49.

[3]-محمد بن عمر المدخلي: **منهج تحليل محتوى التطبيقات على مناهج البحث**، كلية المعلمين بمحافظة جدة جامعة الملك عبد العزيز، ص 07.

[4]-مليكة بن سعدية: **القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، الجزائر 2015 م/2016، ص 18-17.

[5]- منال هلال مزاهرة: **مناهج البحث الإعلامي**، ط 1، المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2014، ص 235.

4- فئات التحليل: هي توزيع الوحدات إلى أصناف، وتحاول الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:[1]

ماذا قيل؟: وتعني فئات المضمون المتعلقة بالمادة الإعلامية المراد تحليلها من أفكار ومعاني والقيم.

كيف قيل؟: أي فئات الشكل التي قدم بها محتوى البرامج التلفزيونية.

وقد يتم تحديد فئات الشكل والمضمون كالتالي:

أ- الفئات المتعلقة بالشكل:

1-فئة الأنواع الصحفية: هي الأشكال الصحفية التي عالجت بها قناتي RT-Arabic وAL Jadeed News موضوع الدراسة والتي تمثلت في التقرير والمقابلة

2-فئة اللغة المستخدمة: تشير إلى اللغة التي استخدمت في البرنامجين وتنقسم إلى فئات فرعية:

- اللغة العربية الفصحى
- العامية
- اللغة الأجنبية
- المزيج اللغوي

3-فئة الألفاظ والرموز المعالجة في القضية: تشير إلى الكلمات الأكثر تكرار والتي تمس الموضوع المدروس قسمت إلى

- التزوير
- الانخداع
- الإدانة
- الاتهام

[1]- أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 م، ص 108.

- الإدعاء
- شهود الزور
- الكذب

4-فئة العناصر الطيبوغرافية : تنقسم إلى :

أ-فئة التصوير:

- داخل الأستوديو
- خارج الأستوديو

ب- فئة الموسيقى :

- موجودة
- غير موجودة

ب-الفئات المتعلقة بالمضمون:

1- فئة الموضوع:

- المحكمة الدولية
- حزب الله
- براءة مصطفى بدر الدين وإدانة سليم عياش
- موقف أهالي الشهداء الذين تم اغتيالهم وضحايا الانفجار من حكم المحكمة الدولية.

2- فئة الأساليب الإقناعية:

- الإستمالات العقلية
- الإستمالات العاطفية

3- فئة الشخصيات المستضافة:

- الشخصية عسكرية
- المحامي

- كتاب سياسيون وصحفيون
- أفراد عائلة الضحايا

4- فئة المصادر: وتنقسم الى فرعين

❖ **فئة مصادر المعلومات الداخلية:**

- مراسلي القناة

❖ **فئة مصادر المعلومات الخارجية:**

- مجلة ديرشبيغل
- رويترز
- قناة الجزيرة
- تويتر
- مستندات المملكة العربية السعودية

5- فئة جغرافيا الحدث:

- الجهوية
- الوطنية
- الدولية

6- فئة موقف البرنامج من حكم المحكمة الدولية حول القضية:

- استنكار
- استهزاء
- إشادة

7- فئة الجمهور المستهدف في القضية:

- الشعب اللبناني

- أهالي الشهداء الذين تم اغتيالهم
- جهات خارجية

8- فئة الشخصيات الفاعلة في القضية:

- رفيق الحريري
- سعد الحريري
- النظام السوري
- إسرائيل
- حزب الله
- سليم عياش
- مصطفى بدر الدين
- شهداء ضحايا الانفجار
- القاضي ديفيد ري
- المحكمة الدولية

9- فئة مظاهر التظليل:

- مضامين مفرطة التحيز
- الحكومة غير الموثوقة
- الأخبار المغلوطة
- المضامين المفبركة
- المضامين الخادعة

10-فئة أبعاد القضية:

- السياسي

- الأمني
- الاجتماعي
- الإعلامي
- القضائي

11-فئة انعكاسات القضية على الرأي العام:

- استئناف الحكم حول اتهام سليم عياش.
- المطالبة باستقالة المدعي العام.
- الاعتذار لسوريا حول الاتهام.
- قبول سعد الحريري بحكم المحكمة الدولية.
- عدم اعتراف حزب الله بحكم المحكمة الدولية.
- هدوء في الشارع اللبناني.

8)مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع البحث مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز .عليها الملاحظات.[1]

وفي دراستنا يتكون مجتمع البحث من برنامجين لقناتي RT-Arabicو AL Jadeed News تم اختيار البرنامجين تزامنا والحكم على قضية مقتل رفيق الحريري في18من شهر أوت2020.

9)عينة الدراسة:

[1]- هيئة التاطير بالمعهد: **منهجية البحث**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2005م، ص77.

العينة: تعتبر نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له.[1]

وقد استخدمنا أسلوب العينة القصدية التي يختارها الباحث كونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناء على معلومات إحصائية سابقة، [2] لذا تم اختيارها بعناية لتعبر عن المجتمع الأصلي الذي سحبت منه، حيث اخترنا في دراستنا برنامج لكل قناة كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	القناة	اسم الحصة	عنوان الحصة	اليوم
1	AL Jadeed News	الحدث	/	2020/08/18
2	RT-Arabic	إسأل أكثر	إغتيال الحريري هل جاء الحكم مناسبا؟	2020/08/18

10)مجالات الدراسة

يعد تحديد حدود الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلال هذه المجالات يتم التعرف على المنطقة والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق الباحثون في مناهج البحث العلمي على أن لكل دراسة حدود رئيسية تتمثل في المجال الموضوعي والمجالات المكانية والزمانية.[3]

المجال الموضوعي: تتناول هذه الدراسة كيفية ممارسة الإعلام المرئي للتضليل الإعلامي على الرأي العام حول قضية مقتل رفيق الحريري في 18 من شهر أوت 2020.

---

[1]- عامر براهيم قند يلجي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، ط1، دار البازوري العلمية، عمان، 1999م، ص137.

[2]- مروان عبد المجيد ابراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان، 2000م، ص163.

[3] محمد مسعد محي: "**كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات**"، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص 55.

المجال الزمني: تركز على تحليل البرامج في 18من شهر أوت 2020.

المجال المكاني: تركز الدراسة على قناة RT-Arabic مقرها في روسيا و قناة AL Jadeed News مقرها لبنان.

11)مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي، فالمفاهيم هي لغة الباحث في تناول المتغيرات الأساسية في بحثه، وهي مفاتيح الدراسة بحيث عن طريقها يمكن طرح مختلف المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة بحيث تصل إلى الجميع بنفس الفهم.

الإعلام:

لغة:

الإعلام لغة: مصدر أعلم ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه، وأعلم الفارس، جعل لنفسه علامة الشجعان، وأعلم الفرس أي علق عليه صوفا أحمر أو أبيض في الحرب، وأعلم نفسه وسمها بسيما الحرب[1]، ويقال أعلم فلانا الخبر، وبه: أخبره به، وأعلم فلانا حاصلا: جعله يعلمه [2].

وورد في القاموس المحيط علمه كسمعه علما وعرفه وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم جمعها علماء، وعلام كجمال وعلمه العلم وتعليما وعلاما واعلمه إياه فتعلمه.[3]

ويرى "زهير أحدادن" أن" كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعلمه الخبر فأعلمه إياه، يعني صـــار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته، فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر. "[4]

1- ابن منظور: **لسان العرب**، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه مكتب تحقيق التراث، ط3، دار إحياء التراث العربي، المجلد 9، بيروت، 1993، ص 372،371.

2-إبراهيم مصطفى وآخرون: **المعجم الوسيط**، ط2، إشراف مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث،: دار الدعوة، ج 2، اسطنبول، 1989،ص 624.

3-الفيروز أبادي: **القاموس المحيط**، ط 2، المؤسسة العربية، بيروت، ص 155.

4- زهير أحدادن، **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 14.

والإعلام لغة حسب محمود محمد سفر يعني التبليغ ويقال: " بلغت القوم بلاغا، أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك ففي الحديث: " بلغوا عني ولو آية " ".[1]

والمقابل اللغويللفظ إعلام في اللغتين الإنجليزية والفرنســية هو كلمة **Information** والنطق اللاتيني **Informatio** مأخوذ من Informatum أو الفعل **Informare**.[2]

اصطلاحا : عرف بعض الباحثين الإعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت ويعمل الإعلام على نشر البيانات والمعلومات الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية بغرض تنوير أذهان الرأي العام على أن يلتزم هذا النشاط بالموضوعية والصدق.[3]

كما أنه يمارس دوره داخل المجتمع وتتعذر بالتالي قراءة تاريخه ومعالجة وضعه الراهن والتنبؤ بأفاق تطوره.[4]

الإعلام ليس مجرد إعطاء المعلومات والمعارف وإنما يبلور صورة المستقبل، صورة قادرة على دفع الإنسان لعمل ما يجب أن يعمله وقادرة على تغيير البنيان الأخلاقي في المجتمع.[5]

1– محمود محمد سفر: **الإعلام موقف**، ط 1، الكتاب العربي السعودي، جدة،1982، ص 21.

2- Paul Robert : **Grand, Dictionnaire de la langue française** , **2**ème édition ,revue et enrichie par Alain Rey ,Paris, Tome **5**, p **580**.

3–الطيب بوداود: **الإعلام والتنمية المجتمعية في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية، تخصص إدارة وحكامة محلية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2017/2016 م، ص 18.

4–انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك: **الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة**، ط 1، دار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد 2011 م، ص 11.

5–محمد خليل الرفاعي: **دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، Robert**مجلة جامعة دمشق المجلد 27 العدد الأول والثاني، 2011، ص 705.

تعريف الإعلام المرئي: يقصد به التلفاز الذي يعد وسيلة اتصال تؤدي دورا حيويا في حياة إنسان العصر الحالي الذي سمي بعصر ثورة الإعلام.[1]

كما يعرف على أنه عبارة عن محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، لكي يتجاوز هذا الإرسال حيث يمكن استقباله في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة لاستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي: عربسات ونايلسات، وهوتبيرد،آسياسات، يوتلسات وبانامسات، وهذه الأقمار وغيرها يمكن التقاط بثها التلفزيوني عبر أجهزة الاستقبال والأطباق اللاقطة، وتشمل قنوات عربية وأجنبية وهذه القنوات ذاتها تتضمن قنوات فضائية حكومية خاصة. [2]

التعريف الإجرائي للإعلام المرئي: يقصد به ممارسة القنوات العربية بشكل عام وبشكل خاص قناتي AL Jadeed News وRT Arabic التضليل الإعلامي على الرأي العام حول قضية مقتل رفيق الحريري وكيف انعكست مظاهره على حيثيات القضية.

التضليل: كان معروفا منذ القدم، حيث تحدث عنه " suntzu" الصيني في سياق "فن الحرب" ثلاثة قرون قبل الميلاد، كما استعمله ألكسندر المقدوني وجانكز خان واشتهر به عمرو ابن العاص.[3]

تعريفه:

لغة : من الفعل ضل وهو ضد الهدى والرشاد .[4]

إصطلاحا: هو خلق واقع مزيف ومغلوط ومقنع بما فيه الكفاية وذلك بهدف إيقاع الخصم في الخطأ ، بينما هو يفكر بشكل صحيح بحيث يتم إغراق وسائل الإعلام بأكثر الأخبار تناقضا وتفقد أي معنى

---

[1] حيدر محمود محسن الخزرجي: **الإعلام المرئي وصناعة الأجندة السياسية**، العراق نموذجا، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م، ص23

[2] امحمد اسباعي: **الإعلام التلفزي ودوره في التحول الديمقراطي في الوطن العربي**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2017/2018 م،ص 28 .

[3]–السعيد بومعيزة: **التضليل الإعلامي وأفول السلطة الرابعة**، جامعة الجزائر، ص 03.

[4]-أبو الفضل ابن المنظور : **لسان العرب** ، ج2, دار صادر، بيروت ، ص 391 .

عند استعمالها وبالتالي ضياع وتشتت المشاهد بفعل المعلومات والأخبار المفرطة والفوضى[1]، والتأثير على الرأي العام[2]من خلال التحييز الغير المقصود والمقصود.[3]

كما يتسم بالنزعة الفردية وهو ما يمكنه من أداء وظيفة مزدوجة فهو يحمي حيازة الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج من ناحية ويطرح نفسه في الوقت ذاته بوصفه حارسا لرفاهية الفرد موحيا بأن هذه الأخيرة لا يمكن بلوغها إلا في وجود الأولى.[4]

التعريف الإجرائي للتضليل الإعلامي:

هو تضخيم كل ما هو صغير وتصغير كل ما هو كبير والتركيز على وقائع معينة ودس بعض المعلومات المهمة والحقيقة، كما في قضية اغتيال رفيق الحريري التي تطرح العديد من التساؤلات حول كيفية قتله وكيف عالج الإعلام هذه القضية وما الخبايا التي لم يتطرق لها.

الرأي العام:

لغة[5]: "الرأي" تشير إلى الحكم أو وجهة نظر الفرد أو الجماعة وتتم عملية التعبير عنه بمختلف الأشكال وبطرق متعددة.

"العام" تشير إلى الجماعة أي أن الرأي العام يهتم برأي الجماعة لا الأفراد.

انقسمت الآراء حول الرأي العام إلى أقسام، فريق يرى بأنه لا وجود للرأي العام أساسا ولا يعترف به، اتجاه ثان يقر بوجود الرأي العام إلا أنه يعترف بصعوبة على تعريف واحد له واتجاه ثالث يعترف بالرأي العام وأهميته.[6]

---

[1]–مجد نبيل محمود عثمان: **الدعاية والتضليل الإعلامي في الأفلام الأمريكية**، رسالة ماجستير في الصحافة والإعلام، كلية الإعلام جامعة البترا 2015 م، ص 14.

[2]-Gamonifroy : **Géiplitique Internationale** .Montéal sciences et culture1994 p 292

[3]-Peter Golding :**Making the news** .longman .london.1979.pp206-211

[4]–أهربرت شيللر، ت عبد السلام رضوان: **المتلاعبون بالعقول**، عالم المعرفة، الكويت، 1978م، ص 13.

[5]– لبنى رحموني: **تقييم الرأي العام**، محاضرات بمقياس الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، ص05.

[6]–سهيلة ضياف: **مطبوعة في مقياس: قياس الجمهور والرأي العام** ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإعلام والاتصال , سمعي بصري , جامعة سكيكدة , الجزائر 2018م/2019م ص 12.

اصطلاحا: هو مجموعة الآراء التي يعبر عنها أفراد الجماعة إما من تلقاء أنفسهم أو بناءا على دعوة التوجه إليهم.[1]ويعد مظهر من المظاهر الأخلاقية للمجتمع.[2]

-يقول المفكر الألماني تونيس"أن الرأي العام كرأي موحد للجماعة أمر لا يمكن تصوره حتى إبان كفاح الشعوب عن كيانها وحياتها، إذا الشجاعة في أفراد الشعب الواحد متباينة والرغبة في الحياة ليست واحدة كذلك تختلف أهداف الجماعة في الشعب الواحد وأغراضها.[3]

التعريف الإجرائي للرأي العام:

هو ذلك الرأي المتفق عليه من قبل مجموعة من الأشخاص حول ظاهرة ما أو قضية ما وبالتالي يصبح رأي الأغلبية هو السائد فأي قضية تركز عليها وسائل الإعلام تصبح حديث الساعة ولا يهم مدى مصداقيتها المهم أن يخدم مصالحها الخاصة كما جاء في قضية مقتل رفيق الحريري من خلال القناتين AL Jadeed News وRT Arabi.

تعريف البرامج التلفزيونية:

هي عبارة عن مادة تلفزيونية تُبَث مسجلة أو حية على الهواء وتشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني.[4]

12)الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة لها أهمية بالغة في تدعيم أي بحث جاري، لأنها توفر له الكثير من المعلومات سواء كانت نظرية أو إجرائية، وذلك بغية الاستفادة منها في جميع مراحل البحث العلمي، فهي توفر المعلومات النظرية، والبيانات والشواهد الواقعية والتاريخية لتكون انطلاقة البحث على أساسها.

---

[1]-سميرة بوشعالة: **محاضرات في مادة الاتصال والرأي العام**، السنة أولى ماستر، علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة سطيف02، الجزائر 2015م ص 16.

[2]-عطا الله الرمحين، محمد نور صالح العدوان: **الإعلام والنظريات الاجتماعية**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص209.

[3]-مختار التهامي، عاطف عدلى العبد: **الرأي العام كلية الإعلام**، جامعة القاهرة، 2005م، ص18.

[4]-أميرة قاسمي، صليحة زغدودي، شافية حزام: **المهارات الاتصالية لمقدمي البرامج التلفزيونية وتأثيرها على فاعلية الرسالة الإعلامية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات، تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمجتمع، جامعة قالمة، الجزائر، 2015م/2016م، ص21.

ويشترط في الدراسات السابقة أن يكون لها هدف ونتائج، وأما إذا وجدت فرضيات البحث والعينة والمنهج والأدوات تصبح حينها أكثر تفصيلا ودقة، ولكن هناك ملاحظة هامة يجب الإشارة إليها وهي أنه من الضروري التفريق بين الدراسات السابقة المطابقة، ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة والدراسة المشابهة ويدرس الباحث الجانب الذي يتناول فيه الدراسة

الدراسة الأولى:

لارا خالد طماش: **درجة إدراك الرأي العام الأردني للتضليل الإعلامي من وجهة نظر قادة الرأي**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن 2015.

تهدف الدراسة إلى تبيين مدى إدراك الرأي العام الأردني من وجهة نظر قادة الرأي في الأردن، وتكمن أهمية هذه الدراسة انطلاقا من الإشكالات الأخلاقية التي تعاظمت المحتوى الإعلامي خلال تغطية ونقل الكذب وتغيير الحقائق ونقص الحياد الذي تمارسه بعض وسائل الإعلام بشكل عام، حيث جاء السؤال الرئيسي كالتالي:

"ما درجة إدراك الرأي العام الأردني للتضليل الإعلامي من وجهة نظر قادة الرأي في الأردن ؟"

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة , وأدوات جمع البيانات كانت أداة الاستبيان .

وقد تم إجراء الدراسة على مجموعة من قادة الرأي في الأردن و تم توزيع استبيان على عينة عشوائية مكونة من 200قائد رأي.

نتائج هذه الدراسة:

ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام المختلفة بالابتعاد عن التضليل بمختلف جوانبه سواء في دقة المعلومات أو النزاهة والحياد والشمول في مختلف المجالات أقل مما ظهرت عليه بالدراسة الحالية وظهرت بدرجة متوسطة.

ضرورة أن تبتعد الوسائل عن تمرير بعض أهدافها من خلال تكرار بعض الوسائل الإعلامية باستخدام أوقات مختلفة وأشخاص معينين والتي ظهرت بالدراسة الحالية بدرجة تضليل مرتفعة.

التزام وسائل الإعلام بالحيادية في طرح الموضوعات أو استضافة أشخاص يمثلون فئات مختلفة في المجتمع وقد ظهر هذا المجال في الدراسة الحالية وأوضح بأن وسائل الإعلام تمارس التضليل فيه بدرجة متوسطة.

ضرورة أن تلتزم وسائل الإعلام بمبدأ التوازن من خلال السماح لجميع الأطراف ذات العلاقة بموضوع الخبر أو القضية بنشر وعرض وجهات نظرهم بشكل متوازن لكل منهم والتي أظهرت وسائل الإعلام بالدراسة الحالية بأنها تمارس التضليل بدرجة متوسطة.

أن تبتعد وسائل الإعلام عن الاجتهاد الشخصي في تفسير الأخبار والمعلومات التي تردها من مصادرها الحقيقية وتنشر هذه الأخبار كما هي دون تفسير منها، لأن ذلك أظهرها نتيجة لهذه الدراسة أنها تمارس التضليل في هذا الجانب بدرجة متوسطة.

ضرورة مراعاة وسائل الإعلام الدقة في المعلومات بعد إصدار أحكام سابقة عن بعض القضايا والأخبار التي تنشر مع ضرورة المحاولة لتقديم معلومات متكاملة غير ناقصة حيث ظهرت وسائل الإعلام نتيجة لهذه الدراسة أنها تمارس التضليل في هذا الجانب أيضا بدرجة متوسطة.

أن تعمل وسائل الإعلام على متابعة الأخبار التي تردها مع الحرص على متابعة تداعيات هذه الأخبار وتدعيمها بتقارير إخبارية معمقة بحيث تتناول تلك الموضوعات بشكل مفصل وكاف، لأن بعض وسائل الإعلام ظهرت كنتيجة لهذه الدراسة أنها تمارس أيضا التضليل في هذا الجانب وأن كان بدرجة متوسطة.

إجراء دراسة أخرى تتناول التضليل الإعلامي في وسائل الإعلام الأردنية من وجهات نظر مختلفة عن وجهة نظر قادة الرأي العام ومقارنتها بوجهات نظرهم.

تفعيل دور الجهات الرقابية على الإعلام من خلال وضع معايير يتم الكشف بها عن تظليل الإعلامي والتعرف عليه للالتزام بالأطر القانونية ومواثيق الشرف الإعلامية .

الدراسة الثانية:

محب نبيل محمود عثمان: **الدعاية والتضليل الإعلامي في الأفلام الأمريكية**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام، جامعة البترا 2015 .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة القضايا الاجتماعية والدينية والسياسية التي تعرفه التضليل والدعاية في الأفلام الأمريكية كما تهدف إلى توضيح الأسس التي تقوم عليها الصناعة السينمائية الأمريكية.

تتمحور الدراسة في سؤال رئيسي هو:

"كيف تتم ممارسة الدعاية والتضليل الإعلامي في الأفلام الأمريكية" ؟

اعتمدت هذه الدراسة على منهج التحليل الوصفي وقد تم اختيار العينية القصدية للأفلام الأمريكية ومصادر جمع البيانات والمعلومات أداة تحليل المحتوى .

نتائج الدراسة:

أظهرت أن جميع الأفلام السياسية والدينية والاجتماعية قيد البحث مليئة بصور ونماذج الدعاية والتظليل الإعلامي للعديد من القضايا، فمثلا ارتبطت دائما صور العربي بالشخص المتخلف الشهواني البدائي، وارتبطت صورة المسلم بالإرهاب، وارتبطت صورة اليهودي بالمدافع والبطل نفسه، وارتبطت الإساءة للإسلام والمسلمين بحرية التعبير.

كما تبين من نتائج أن الأفلام السينمائية ميدان خصب للترويج لمنظومة القيم الأمريكية الليبرالية داخل المجتمعات العربية الإسلامية، حيث امتلأت هذه الأفلام بمشاهد تدعو بالإباحية المتمثلة في الشذوذ والاغتصاب والعري وإثارة الغرائز، إضافة إلى الخيانة والإدمان وترسيخ الكذب والسرقة والسخرية من الغير وعدم توقير الكبار والتمرد على القضاء والقدر، والإلحاد، وشرب الخمور ولعب القمار والقتل والسرقة والكيد للآخرين.

استفدنا من الدراسة في الجانب المنهجي من خلال المراجع في بعض التعاريف المشابهة، كما ان الدراستين تختلف عن دراستنا فالأولى اهتمت بالرأي العام الأردني للتضليل الإعلامي والثانية اهتمت بدراسة الدعاية والتضليل الإعلامي في الأفلام الأمريكية أما دراستنا فكانت شاملة لم تقتصر على الدعاية فقط بل مختلف الأساليب ولم تقتصر على الرأي العام اللبناني بل شملت الرأي العام العربي كون القضية لها أبعاد عربية.

الدراسة الثالثة :

تحت عنوان " **دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام الثورة التونسية نموذجا** "

للباحث مبارك زودة مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الجزائر 2012 تمثلت الإشكالية الدراسية في أنه أصبح الإعلام الاجتماعي قوة ضغط عالمية في القرن الحادي والعشرون وصار مصدر قلق الكثير من الحكومات وهذا ليس حكر على الحكومات الأجنبية فقد ينطبق على المنطقة العربية التي تشهد انتشار الديمقراطية المباشرة من تونس فمصر ثم ليبيا وربما تصل إلى أقطار أخرى تعتمد أساسا على ثورة الإعلام الاجتماعي وعليه تم سأل ما هو الدور الذي لعبه الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسي؟

أما منهج الدراسة فقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد المجتمع البحث او العينة كبيرة منهم وذلك بهدف الحصول على معلومات من مجموعة من الأفراد بهدف الدراسة المسحية أي دراسة شاملة لعدد كبير من الحالات في وقت معين وقد استخدم الباحث هنا مسح دراسات الرأي العام واعتمد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات وعليه توصلت الدراسة لنتائج أهمها أن مواقع الإعلام الاجتماعي قد ساهمت في صناعة الرأي العام التونسي وتوجيهه صوب خدمة مصالح الثورة التونسية لكنهما لم تصنعا الثورة التونسية وإنما ساهمت بشكل فعال ومباشر في إنجاحها .

أما في ما يخص استفادتنا من هذه الدراسة فقد كان من الجانب النظري فقد ووظفنا بعض المباحث نظرا لتشابه الموجود بين الدراستين في بعض المتغيرات مثلا كالرأي العام.

الدراسة الرابعة :

بعنوان " **شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكل الرأي العام الجزائري الفيس بوك وظاهرة اختطاف الأطفال نموذجا** "

لكل من الباحثين شايبي نرجس، سفيان سهيلة و مواس مريم مذكرة لنيل شهادة الماستر في الجزائر للسنة الجامعية 2016/2015 بجامعة 08 ماي قالمة تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع.

تمثلت إشكالية الدراسة في ما هو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الأطفال؟

حيث هدفت هذه الدراسة على الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في مواجهة ظاهرة اختطاف الأطفال وتسعى للحد منها ومكافحتها.

معرفة مدى مساهمتها في تشكيل الرأي العام الجزائري أما منهج الدراسة فقد استخدم الباحثين المنهج المسحي لأن موضوع الدراسة يندرج ضمن الدراسات الوصفية لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي على طريقها يمكن الوصول إلى المعرفة. كما اعتمد على الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات والوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية.

ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها هي أن المعلومات التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في إدارة ومعالجة القضايا وان موقع الفيس بوك ساهم بشكل ايجابي في توجيه الرأي العام الجزائري في ما يخص ظاهرة اختطاف الأطفال.

وقد استعنا من هذه الدراسة علي المستوى المنهجي والنظري بحيث أننا اعتمدنا عليها كدراسة سابقة منهجيا لأنها جاءت تحت "عنوان شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري"، حيث أنها تتشابه مع موضوعنا في دراسة بعض المتغيرات كالرأي العام أما في ما يتعلق بالجانب النظري فقد مكنتنا من فهم وتوظيف بعض العناصر في دراستنا حسب ما تقتضيه حاجتنا كمفهوم الرأي العام، لكنها تختلف عن دراستنا فالدراسة الثالثة ركزت علي دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام لثورة التونسية وكيف جعلت ثورة الياسمين ثورة يقتدي في سلسلة ثورات الربيع العربي أما الدراسة الرابعة فقد عملت على أن تكشف مساهمة وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام الجزائري في ظواهر اجتماعية أما دراستنا فقد ركزت على دراسة أثر التظليل الإعلامي على الرأي العام اللبناني في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في الفترة 18 أوت 2020 عند صدور الحكم من المحكمة الدولية.

13)المقاربة النظرية للدراسة

من أجل الوصول إلى تحليل وتفسير النتائج، ومن أجل الإحاطة أكثر بمتغيرات الموضوع لجأ الباحث إلى المقاربة النظرية، ولعل مقاربة ترتيب الأولويات هي الأنسب في دراستنا.

تعريف النظرية :

لغة: جمعها نظريات وهي رأي أو مجهود يدلي به أحد العلماء ويحاول إثباته بالبراهين.[1]

اصطلاحا:

كما تعرف بأنها مجموعة من القضايا مستندة إلى أفكار محددة تماما ومنسقة مع بعضها البعض وقائمة على بعض الافتراضات العلمية التي أثبت المنهج الاستقرائي ثباتها.[2]

تعريف نظريات الإعلام:

[1]– جبران مسعود: **الرائد**، الطبعة 7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ص811 .

[2]– عبد النبي عبد الله الطيب: **فلسفة و نظريات الإعلام**، ط1، الذار العالمية لنشر و التوزيع، مصر، 2014، ص 68.

يقصد بها خلاصة ما توصل إليها الباحثين والدارسين للاتصال الإنساني بالجماهير بهدف تفسير ظاهرة الإعلام والاتصال ومحاولة التحكم فيها والتنبؤ بتطبيقاتها وأثرها في المجتمع[1]، فهي توصيف النظم الإعلامية في دول العالم على نحو ما جاء في كتاب نظريات الصحافة الأربع لبيتر سونوشرام.[2]

مفهوم نظرية ترتيب الأولويات:

حدد الباحثون عددا كبير من التعريفات لعملية وضع الأجندة حيث يعرف batroson Stephen بأنها:

"العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور، من خلال إثارة انتباههم لتلك القضايا بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم وأن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما ويتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقا للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها وبشكل يتوافق واتجاه عرضها وحجم الاهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة.[3]

أستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات والذي يطلق عليه باللهجة الدارجة "أجندة".[4]

كما أن وسائل الإعلام هي التي تحدد اهتمامات الجمهور من خلال اهتمام وسائل الإعلام بموضوع معين فإن الجمهور يصبح أكثر اهتماما بها.[5]

نشأة النظرية :

---

[1]–هشام رشدي خير الله: **محاضرات في نظريات الإعلام**، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، جامعة المنوفية، ص113.

[2]–نظال فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي وآخرون: **نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع , عمان، 2014، ص215.

[3]–محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004م، ص95.

[4]–محمد عبد الرحمان الحفيف: **كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب**، ط2، مكتبة العبيكان، السعودية، 1998، ص23.

[5]–محمد بن سعود البشر: **نظريات التأثير الإعلامي**، ط1، مكتبة العبيكان، السعودية، 2014م، ص105.

تعود الأصول النظرية لدراسات الأجندة إلى ما كتبه "والترليبمان" عام 1922 عن دور وسائل الإعلام في إيجاد الصلة بين الأحداث في كتابه "الرأي العام" الذي جاء فيه أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير وفي الكثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل –بيئات زائفة–في عقول الجماهير وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع.[1]

فروض النظرية:[2]

1–الفرض الرئيسي لنظرية وضع الأجندة:

إن الفرض الرئيسي في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة هو" الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية "، أي وجود ارتباط ايجابي بين ترتيب اهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات.

2–كما توجد افتراضات أخرى خاصة بنظرية وضع الأجندة وهي :

1/2–تبنى النظرية على افتراض أن وسائل الإعلام تأثير قوي على العامة أو الجمهور .

2/2– أن الاتصال يبدو كعملية تركز على المرسل كمحور رئيسي لها.

3/2– تفترض النظرية أن الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة تماما.

[1]–حسن عماد مكاوي، ليلي السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006م، ص 190.

[2]–نسرين حسونة: **نظريات الإعلام والاتصال**، شبكة الألوكة، القاهرة، 2015م، ص(5–6).

وضع الأجندة تتضمن ثلاثة اتجاهات متميزة وهي : [1]

الاتجاه الأول : وضع أجندة الجمهور Public agenda setting وتتخذ من أولويات اهتمام الجمهور متغيرا تابعا لها , وقد بدأ هذا الاتجاه البحثي على يد "ماكومبس" و"شو" عام 1972.

الاتجاه الثاني : وضع أجندة السياسة العامة Policy agenda setting وتتخذ من أولويات اهتمام صانعي القرار متغيرا تابعا، بينما تمثل أولويات اهتمام وسائل الإعلام متغيرا مستقلا.

الاتجاه الثالث: وضع أجندة وسائل الإعلام Media agenda setting وتتخذ من أولويات قضايا وسائل الإعلام متغيرا تابعا.

الأنواع البحثية لقياس ترتيب الأولويات :[2]

هناك أربع أنواع وهي :

1-قياس أولويات اهتمام الجمهور ووسائل الاتصال والإعلام اعتمادا على المعلومات التي تجمع بواسطة المسح الاجتماعي وتحليل المضمون.

2-التركيز على مجموعة من الملفات والقضايا، ولكن مع نقل وحدة التحليل من المستوى الكلي إلى الفردي .

3-دراسة قضية واحدة في وسائل الاتصال والإعلام عند الجمهور في فترتين زمنيتين مختلفتين .

4-دراسة قضية واحدة مع الانطلاق من الفرد كوحدة للتحليل .

مرتكزات نظرية ترتيب الأولويات :

يصنف وضع الأجندة ضمن نظرية تركيب المعنى تركز بالذات على الأخبار السياسية في مواجهة المحتوى الأكثر شمول لوسائل الإعلام بالإضافة إلى ذلك قادة النظرية تركز على طراز واحد

---

[1]-ليلى بولكعيبات: **صورة السلطة خلال رئاسيات 2009م في الصحافة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010/2009م، ص34.

[2]-بسام عبد الرحمان المشافية: **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2015م، ص 187-188.

من المعاني الداخلية، أو مجموعة المعتقدات التي تنتج عن تصوير وسائل الإعلام لها أي ترتيب نظام الأهمية طبقا للصفات المنسوبة إلى مجموعة من الموضوعات السياسية التي تتناولها الصحافة [1].

وقد طغى هذا الفرض الذي جاء به هذان الباحثان "ماكويس وشو" بشكل بناء على ملاحظات خلال الحملات الانتخابية، حيث تعمل وسائل الإعلام دور الوظيفة التنظيمية بالنسبة للقضايا المطروحة [2].

ويذكر "بول عطا الله " أن تداول أي شخصية أو موضوع من قبل وسائل الإعلام يصبح ذو أهمية لدى الجمهور نظرا لقدرة وسائل الإعلام على القيام بدور الوسيط لكل ما يمر بجدول أعمالها [3].

إستراتيجيات ترتيب الأولويات وأهميتها:[4]

هناك إستراتجيتان أساسيتان لوضع الأولويات هما :

1-الإستراتيجية الأولى: وتقوم على دراسة مجموعة من القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو فترتين .

2- الإستراتيجية الثانية : تقوم على دراسة قضية واحدة سواء على فترة زمنية واحدة، أو على فترات زمنية مختلفة، أي دراسة مطولة.

العوامل المؤثرة في وضع الأولويات: [5]

1-طبيعة القضية ومدى كونها مدركة أو ملموسة من جانب أفراد الجمهور.

---

[1]-ملفين ديفلر، ساندرا بول روكيتش: **نظريات وسائل الإعلام**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط4، القاهرة، 2004، ص 365-366.

[2]-Judith lazar : **Sociologie de la communication de masse** ,armand colin , paris ,1991 ,p151

[3]Paul Attalah : **Théories de la communication sens.sujet** ,saviors ,presses universitaire du québec, 1991, p 73

[4]-حسن مولود الجبو: **مجلة كلية الآداب**، العدد الثاني والعشرون، ج1، ليبيا، ديسمبر 2016م، ص18.

[5]-محمد فوزي شهاب الدين: **دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني**، سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، 2017م، ص ص45-49.

2-أهمية القضايا أي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية وحصولها على أولويات أكبر.

3-الخصائص الديمغرافية كذلك نجد علاقة ارتباط بين الخصائص الديمغرافية وترتيب الأولويات كالتعليم .

4-الاتصال الشخصي يستطيع تقرير تأثير وضع الأولويات للقضايا التي تحضى بتغطية إعلامية مكثفة .

5-توقيت إثارة القضايا حيث أشارت عدة دراسات إلى أن وسائل الإعلام تقوم بدورها في ترتيب الأولويات أيام الانتخابات بشكل أقوى منها في غير أوقات الانتخابات.

6-نوع الوسيلة المستخدمة حيث تبث أن التلفزيون يحقق تأثيرات فعالة على المدى القصير Short-term في حين تحقق الصحف تأثيرات أقوى على المدى البعيد Long-term .

7-المدى الزمني لوضع الأولويات يحظى هذا المدى الذي تحقق فيه وسائل الإعلام أقصى تأثير تراكمي على أولويات الجمهور.

الانتقادات الموجهة لنظرية وضع الأولويات :[1]

وجه "كاراجيه وزملاؤه" العديد من الانتقادات لبحوث وضع الأولويات يمكن إجمالها على النحو التالي:

1- تعدد الأساليب المنهجية المستخدمة في إجراء هذه البحوث.

2-ضيق المجال التي تتحرك فيه هذه البحوث.

3-إغفال الطبيعة التراكمية التي تبثها وسائل الإعلام، والتركيز على الآثار قصيرة الأمد.

4- غياب الأسس النظرية التي ترتكز عليها هذه البحوث لأنها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة بدلا من فحص مجالات الاهتمام الممكنة التي تنقلها وسائل الإعلام لعامة الناس، حيث تكمن قدرة وسائل الإعلام في تحديد الموضوعات المثيرة للجدل من بين سياق أكبر من الموضوعات العامة.

تطبيق النظرية في الدراسة:

[1]- حسن عماد مكاوي: عاطف عدلى العبد: **نظريات الإعلام كلية الإعلام**، جامعة القاهرة، مصر، 2007م، ص400.

نظرا لأهمية تطبيق نظرية ترتيب الأولويات في هذه الدراسة باعتبارها من النظريات التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام بحيث تهتم نظرية ترتيب الأولويات بدراسة القضايا السياسية وتحديد أولوياتها التي تهم الجمهور.

بما أن البرامج الخاصة بالشأن السياسي تتناول مثل هذه القضية بشأن مقتل رفيق الحريري تعطيه أهمية خاصة مما يجعلها تصبح من الأولويات المهمة لدى الجمهور المتلقي بشكل عام والجمهور اللبناني بشكل خاص وهكذا نجد أن هذه الموضوعات التي يتم تقديمها يرونها ذات أهمية كبيرة بالنسبة لهم حتى وإن كانت غير ذلك في الحقيقة فمجرد عرضها وتسليط الضوء عليها في حد ذاته إعطائها أهمية وبالتالي يراها الجمهور ذات أهمية عن غيرها من الموضوعات.

كما تساهم في تشكيل الرأي العام وذلك من خلال التركيز على قضية دون أخرى تحدد هذه البرامج أولويات الجمهور في الاهتمام بالقضايا معينة دون غيرها وعليه فإن هذه النظرية تساعد في معرفة أهم المواضيع الخاصة بشأن مقتل رفيق الحريري.

الإطار التطبيقي للدراسة

1)البطاقة التقنية لقنوات الدراسة

2) عرض التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل

3) عرض وتحليل النتائج حسب المضمون

4) الاستنتاجات العامة للدراسة

5)مناقشة نتائج الدراسة

البطاقة التقنية لقنوات الدراسة:

1-التعريف بالقناة RT Arabic

هي قناة إخبارية إعلامية فضائية روسية ناطقة باللغة العربية تابعة إلي مؤسسة " تي في – نوفوستي " المستقلة غير التجارية وقد بدأت بث برامجها باللغة العربية في 4 آيار 2007 ، كما تضم شبكة **RT** ثماني قنوات إخبارية ووثائقية وبوابات إخبارية على الانترنت بست لغات ووكالة الوسائط المتعددة العالمية RUPTLY، يشاهد **RT** أسبوعيا 100 مليون شخص في 47 دولة وفقا لشركة الأبحاث الدولية .psosكما تعد أول قناة تلفزيونية إخبارية في العالم تصل إلى 10 مليارات مشاهدة عبر جميع الحسابات حيث تعتبر قناة **RT** بالعربية إحدى محطات البث الرسمية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك [1].

التعريف ببرنامج اسأل أكثر على قناة RT Arabic:

هو برنامج حواري سياسي يأتي يوميا على قناة **RT Arabic** يبث على الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش، مدة البرنامج نصف ساعة، وتقوم بتقديمه الإعلامية ياسمين موسوس، حيث يتناول قضايا سياسية قابلة للنقاش، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التي طرحت على البرنامج. [2]

2-التعريف بقناة ALJadeed News

تأسست قناة الجديد عام 1992 وأقفلت قسرا عام 1997 جراء التدخل السوري والقمع الحكومي، ثم أعيد إطلاقها في 2 تشرين الأول عام 2001 خلال احتفال فاخر حضرته شخصيات بارزة في فندق الشيراتون كورال بيتش في مطلع عام 2007 طرأ تطور على علامتها المسجلة فعرب اسم القناة ليصبح " الجديد " عوضا عن " نيو تي في "، لتصبح قناة الجديد فضائية لبنانية منوعة خاصة تبث من لبنان باللغة العربية أسسها رجل الأعمال اللبناني تحسين خياط ببيروت[3]

---

[1] في يوم 2021/04/02 على الساعة 12:39 **ARABIC .RT .COM**

[2] في يوم 2021/04/02 على الساعة 12:36 . **chanel.arabic .rt .com**

[3] في يوم 2021/04/08 على الساعة 20:18 **https//ar . wikipedia. Org /w /index**

الجدول رقم (01): البيانات الأولية لعينة الدراسة

الرقم	القناة	اسم البرنامج	تاريخ النشر	مدة الحصة	نوع البث	رابط الفيديو
01	**ALJadeed News**	الحدث	2020/08/18		مباشر	https://youtube.com/watch?v=AULF400Xv4&
02	**RT Arabic**	اسأل أكثر	2020/08/18	22د	مباشر	https://w.w.w.youtube.com/watch?v=lB6d09rU4

2-عرض التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل:

جدول رقم (02) فئة الأنواع الصحفية

	ALJadeed News		**RT Arabic**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المقابلة	4	%67	2	%67
التقرير	2	%33	1	%33
المجموع	6	%100	3	%100

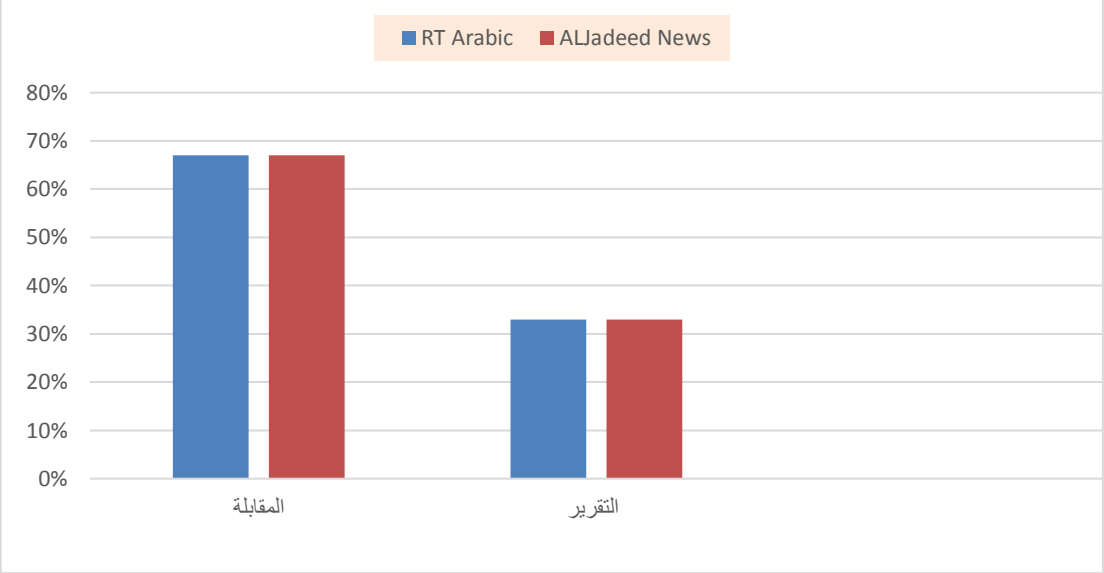

الشكل رقم (01) فئة الأنواع الصحفية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) والشكل المرفق به الذي يمثل فئة الأنواع الصحفية في كلا القناتين ALJadeed News ، RT Arabic، نجد أن نسب متساوي حيث وصل تكرار مؤشر المقابلة في قناة **ALJadeed News** أربع مرات بنسبة 67%، في حين أن قناة **RT Arabic** تكررت مرتين بنفس النسبة 67%، أما عن مؤشر التقرير تكرر مرتين بقناة **ALJadeed News** والنسبة كانت 33%، مقارنة بقناة **RT Arabic** الذي تكرر مرة واحدة بنسبة 33% .

من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل المرفق به يتضح تساوي نسب المقابلة والتقرير في كلتا القناتين، وهذا يعود إلى أهميتها في مثل هذه القضايا وذلك من أجل إبراز آراء الضيوف، وكذا مناقشة مستجدات القضية من خلال المقابلة، أما التقرير فهو لتوضيح حيثيات القضية

جدول رقم (03) : فئة اللغة المستخدمة

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المزيج اللغوي	71	%42	6	%9
العامية	61	%37	13	%.19
اللغة العربية الفصحى	22	%13	45	%66
اللغة الأجنبية	13	%8	4	%6
المجموع	167	%100	68	%100

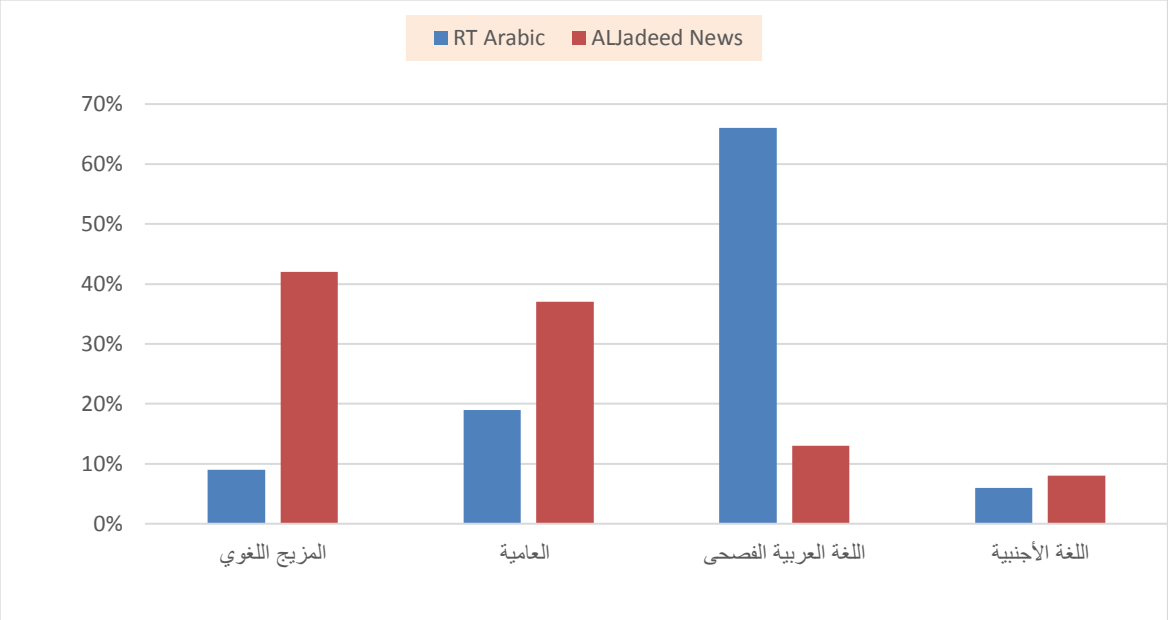

الشكل رقم(02) فئة اللغة المستخدمة

يبين لنا الجدول والشكل المرفق له اللغة المستخدمة في قناتي **ALJadeed News** و **RT Arabic** ، حيث نلاحظ في قناة **ALJadeed News** وصل تكرار مؤشر المزيج اللغوي إلى 71 مرة بنسبة 42%، مقارنة بقناة **RT Arabic** الذي تكرر 6 مرات والنسبة كانت 9%، ثم تأتي العامية بتكرار 61 مرة في قناة **ALJadeed News** وبنسبة 37%، مقارنة مع قناة **RT Arabic** تكررت 13 مرة ونسبة 19%، أما مؤشر اللغة العربية الفصحى وصل تكرارها بقناة **ALJadeed News** إلى 22 مرة بنسبة 13%، في حين نجدها تكررت بقناة **RT Arabic** 45 مرة بنسبة 66 %، يليها مؤشر اللغة الأجنبية

تكرر بقناة **ALJadeed News** 13 مرة بنسبة 8%، أما بقناة **RT Arabic** فتكرر 4 مرات بنسبة 6%.

من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل المرفق به نجد اختلاف من حيث اللغة الغالبة ففي قناة **ALJadeed News** كانت اللغة الغالبة هي المزيج اللغوي والعامية وذلك يعود إلى؛ الانتماء الوطني للقناة باعتبارها لبنانية الجنسية، وأيضا لأن الشعب اللبناني سبق وأن تم احتلاله من قبل فرنسا وبالتالي كان استخدام المزيج اللغوي لعدم تمكن الجميع من الفصحى، أما بالنسبة لقناة **RT Arabic** كانت اللغة الغالبة هي اللغة العربية الفصحى وذلك يعود إلى؛ أنها تتناسب والعمل الإعلامي ويجب الالتزام بها من قبل الصحفيين، كما أن القناة موجهة لكافة الدول العربية.

الجدول رقم (04) : فئة الالفاظ والرموز المعالجة في القضية

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
الاتهام	66	%61	18	%64
شهود الزور	14	%13	0	%0
الإدانة	11	%10	09	%32
الكذب	06	%06	0	%0
الإدعاء	05	%05	01	%04
التزوير	04	%04	0	%0
الانخداع	01	%01	0	%0
المجموع	107	%100	28	%100

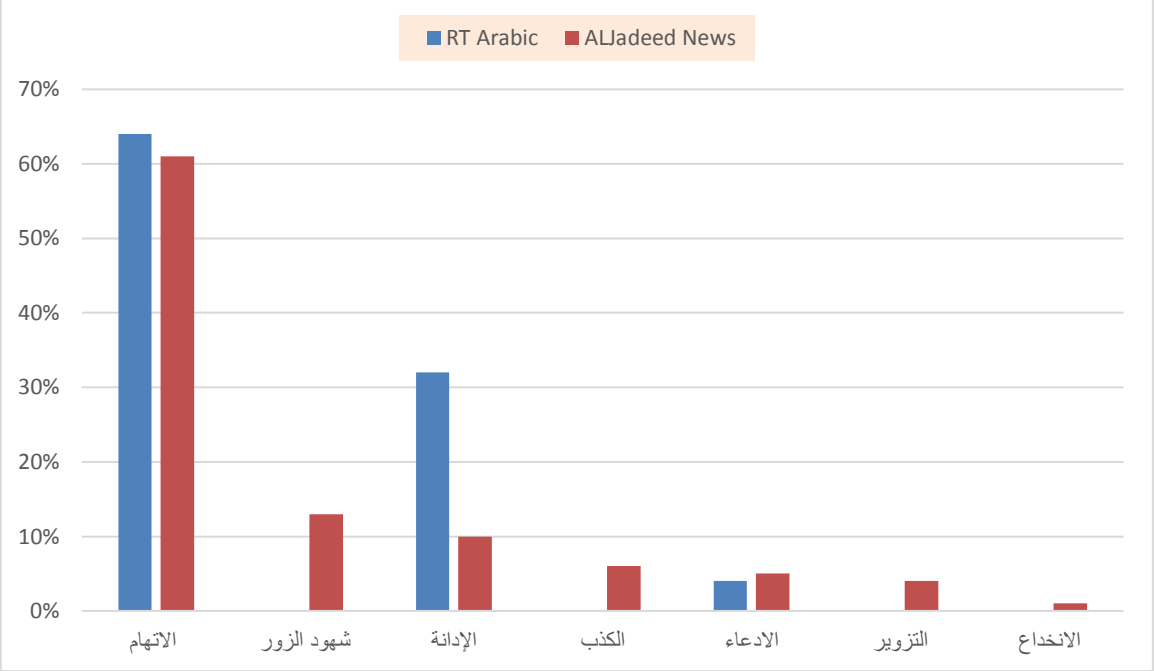

الشكل رقم(03) فئة الألفاظ والرموز المعالجة في القضية

يوضح الجدول أعلاه والشكل المرفق به الألفاظ والرموز المعالجة في القضية حيث وصل تكرار مؤشر الاتهام بقناة **ALJadeed News** 66 مرة بنسبة 61% وقناة **RT Arabic** بتكرار 18 بنسبة 64%، يليها مؤشر شهود الزور الذي تكرر بقناة **ALJadeed News** 14 مرة بنسبة 13% أما قناة **RT Arabic** بتكرار 18 بنسبة 64%، ثم يأتي مؤشر الإدانة بقناة **ALJadeed News** 11 مرة بنسبة 10% مقارنة بقناة **RT Arabic** بتكرار 9 بنسبة 32%، ثم مؤشر الكذب بقناة **ALJadeed News** تكرر 6 مرات بنسبة 6% وقناة **RT Arabic** بتكرار 0 بنسبة 0%، أما مؤشر الادعاء بقناة **ALJadeed News** تكرر 5 مرات بنسبة 5% و في قناة **RT Arabic** تكرر مرة واحدة بنسبة 4%، يليه مؤشر التزوير تكرر بقناة **ALJadeed News** 4 مرات بنسبة 4% وقناة **RT Arabic** بتكرار 0 بنسبة 0%، وأخيرا مؤشر الانخداع بقناة **ALJadeed News** تكرر مرة بنسبة 1% أما بقناة **RT Arabic** بتكرار 0 بنسبة 0%.

من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل المرفق به نجد في كلتا القناتين تصدر مؤشرات الاتهام بأكثر من 60% وهذا يعود إلى؛ أن المحكمة الدولية كانت تقدم على اتهام بعض الشخصيات سواء السياسية أو العسكرية ثم تعيد لتبرئهم من جديد أمثال اللواء جميل السيد ومصطفى بدر الدين، ليأتي في الترتيب الثاني مؤشر شهود الزور بنسبة 13% بقناة **AL Jadeed News** وذلك يعود إلى أن أحكام المحكمة الدولية كانت في كل مرة تستند في أدلتها إلى شهود زور حسبما أدلى به اللواء جميل السيد عند استضافته في البرنامج، أما في الترتيب الثالث مؤشر الإدانة بنسبة 10%في قناة

ALJadeed News يعود إلى إدانة سليم عياش بمقتل الرئيس الأسبق رفيق الحريري إلا أنها كانت بنسبة قليلة مقارنة بقناة **RT Arabic** التي كانت 32% وذلك تبعا لتوجهات كل قناة إما مع إدانته أو ضد فقناة **RT Arabic** كانت مع إدانة سليم عياش عكس قناة **AL Jadeed News** التي ترفض إدانة شخص واحد وراء قضية كهذه.

فئة العناصر الطبوغرافية : وتقسم الي :

أ – الجدول رقم (05) : فئة طبيعة التصوير

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
خارج الأستوديو	4	%80	2	%67
داخل الأستوديو	1	%20	1	%33
المجموع	5	%100	3	%100

الشكل رقم (04) فئة طبيعة التصوير

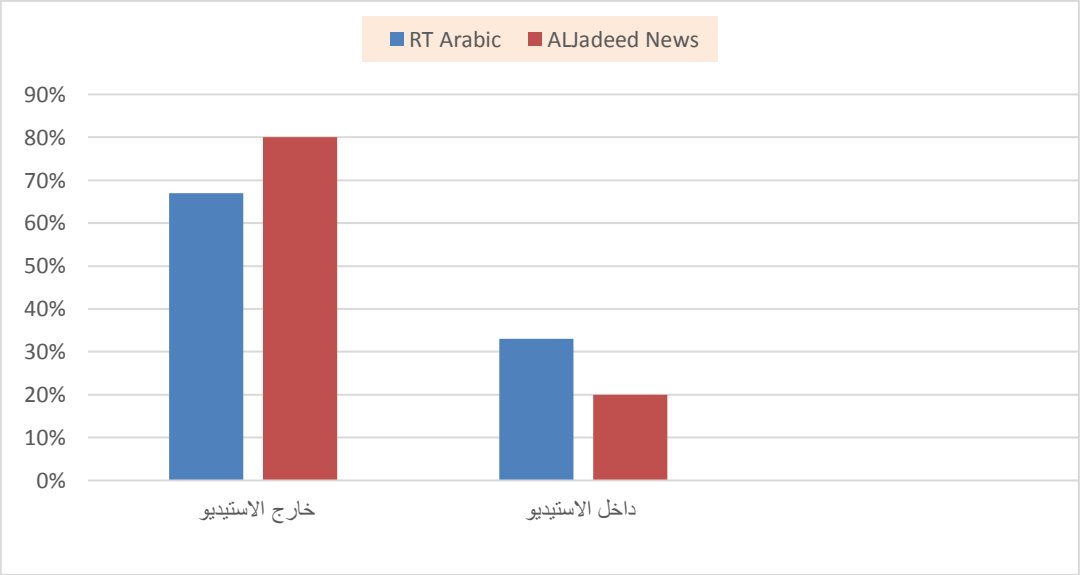

يبين الجدول أعلاه والشكل المرفق به طبيعة التصوير في كلا البرنامجين حيث وصل تكرار مؤشر خارج الأستوديو بقناة **ALJadeed News** إلى 4 مرات بنسبة 80 % مقارنة بقناة **RT Arabic** تكرر مرتين بنسبة 67%، أما مؤشر داخل الأستوديو بقناة **ALJadeed News** تكرر مرة واحدة بنسبة 20 % وأيضا بقناة **RT Arabic** تكرر مرة واحدة بنسبة 33%.

من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل المرفق به الخاص نجد تصدر مؤشر خارج الأستوديو بنسبة 80% لكلا القناتين، وذلك يعود إلى الأوضاع الحالية في ظل جائحة كورونا التي لا تسمح بالتنقل من بلد إلى آخر أو حتى في البلد نفسه من منطقة إلى أخرى وفقا للتدابير الاحترازية التي يحتمها هذا الفيروس، أيضا هناك شخصية عسكرية كاللواء جميل السيد حيث ذكرت الإعلامية بقناة **AL Jadeed News** "نحن نعلم أنه لا يمكنك التواجد معنا في الأستوديو وفقا للقوانين" ، أما عن مؤشر داخل الأستوديو فهي الشبه متقاربة نوعا ما بالنسبة للقناتين وذلك يعود إلى الإعلامي الذي بداخل الأستوديو.

ب – الجدول رقم (06): فئة الموسيقى

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موجودة	1	%25	3	%75
غير موجودة	3	%75	1	%25
المجموع	4	%100	4	%100

الشكل رقم(05) فئة الموسيقى

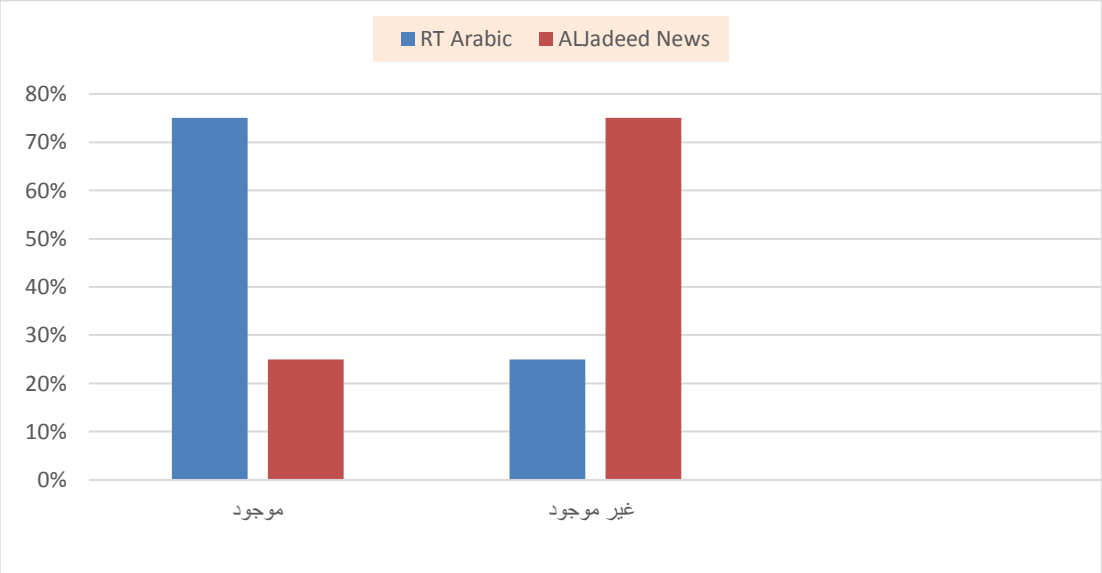

يظهر من خلال الجدول أعلاه والشكل المرفق به الموسيقى التي استخدمت في كلا البرنامجين حيث وصل تكرار مؤشر موجودة بقناة **ALJadeed News** مرة واحدة بنسبة 25% مقارنة مع قناة **RT Arabic** تكرر مرتين بنسبة 75%، يليها مؤشر غير موجودة بقناة **ALJadeed News** تكرر 3مرات بنسبة 75% مقارنة مع قناة **RT Arabic** تكرر مرة واحدة بنسبة 25%.

بعد القراءة الكمية للجدول والشكل المرفق به يتضح بأن الموسيقى في قناة AL Jadeed Newsكانت نسبتها 25%، وذلك يعود إلى أن القناة لم تعد تهتم بإدراج الموسيقى بشكل أكبر في الحلقة فقد اكتفت بوجودها في التقرير الخاص بلواء جميل السيد وكانت عبارة عن موسيقى تدل على الخوف والرعب في نفس الوقت نظرا لكون القضية تحمل في طياتها جريمة قتل لإحدى الشخصيات المهمة في الوطن العربي واللبناني بشكل خاص ألا وهي شخصية الرئيس الأسبق رفيق الحريري، أما قناة RT Arabic كانت نسبة استخدام الموسيقى 75% تعد نسبة كبيرة وذلك يعود إلى استخدام موسيقى حماسية في البداية عند طرح السؤال للمتابعين عبر صفحة التويتر من أجل جذب انتباه المشاهدين، كما استخدمت أيضا في التقرير موسيقى تدل على خطورة الموضوع، و كذلك في نهاية البرنامج بموسيقى حماسية، أما في مؤشر غير موجودة بالنسبة لقناة AL Jadeed News كانت نسبتها 75%وذلك يعود إلى عدم اكتراث القناة بالموسيقى لأن الموضوع جدي ولا يحتاج لصخب موسيقي عالي، مقارنة بقناة RT Arabic كانت أقل بنسبة 25% يعود إلى اهتمامات القناة وسياستها.

3)عرض وتحليل النتائج حسب المضمون

الفئات المتعلقة بالمضمون : (ماذا قيل)

الجدول رقم (07) : فئة الموضوع

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المحكمة الدولية	10	%26	16	%49
حزب الله	10	%26	11	%33
براءة مصطفى بدر الدين وإدانة سليم عياش	9	%24	6	%18
موقف أهالي الشهداء الذين تم إغتيالهم وضحايا الانفجار من حكم المحكمة الدولية	9	%24	0	%0
المجموع	38	100	33	%100

الشكل رقم(06) فئة الموضوع

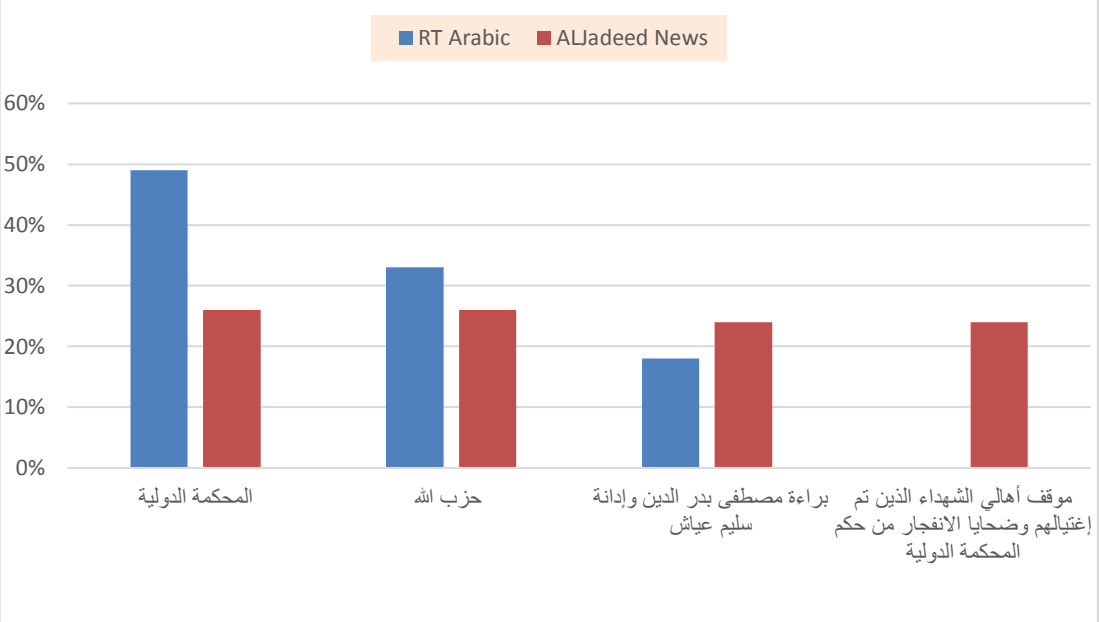

نلاحظ من خلال الجدول والشكل المرفق له أهم المواضيع التي تطرقت لها كلتا القناتين حيث نجد مؤشر المحكمة الدولية تكرر في قناة **ALJadeed News** 10 مرات بنسبة 26 % مقارنة بقناة **RT Arabic** الذي تكرر بها 16 مرة بنسبة 49%، يليها مؤشر حزب الله حيث تكرر في قناة **ALJadeed News** 10 مرات بنسبة 26 % في حين نجد قناة **RT Arabic** تكرر بها 11 مرة بنسبة 33%، ثم مؤشر براءة مصطفى بدر الدين وإدانة سليم عياش تكرر في قناة **ALJadeed News** 9 مرات بنسبة 24 % مقارنة بقناة **RT Arabic** الذي تكرر بها 6 مرات بنسبة 18%، مؤشر موقف أهالي الشهداء الذين تم اغتيالهم وضحايا الانفجار من حكم المحكمة الدولية تكرر في قناة **ALJadeed News** 9 مرات بنسبة 24 % أما بقناة **RT Arabic** فكانت نسبة 0%.

من خلال القراءة الكمية للبيانات المقارنة للجدول يتضح بأن الاهتمام الأول كان بمؤشر المحكمة الدولية بالنسبة للقناتين وذلك يعود إلى أن الموضوع يتمحور حول حكم المحكمة الدولية في قضية مقتل رفيق الحريري، ولأن العلاقة تأتي بالتزامن مع نطق المحكمة بالحكم ،أما عن الاهتمام الثاني كان بمؤشر حزب الله حيث نجد النسب متقاربة وذلك لأن حزب الله يعد طرف أساسي في القضية نظرا لاتهام أحد عناصرها "سليم عياش " بمقتل رفيق الحريري، في حين نجد أن الاهتمام الثالث كان بمؤشر براءة مصطفى بدر الدين وإدانة سليم عياش في كلتا القناتين وهذا راجع إلى اتهام سليم عياش بأنه هو من قام بتنفيذ عملية اغتيال رفيق الحريري وتبرئة مصطفى بدر الدين الذي توفي قبل صدور الحكم ، وفي الأخير نجد قناة AL Jadeed News اهتمت بمؤشر موقف أهالي الشهداء الذين تم اغتيالهم وضحايا الانفجار من حكم المحكمة الدولية بنسبة 24% وذلك لمعرفة ما إن كانوا راضيين عن الحكم الصادر

أم لا، حيث استضافت الإعلامية أحد أهالي الشهداء نارا جورج حاوي ابنة أحد الشهداء أبدت عدم رضاها بالحكم وأن عملية كهذه لا يمكن لشخص واحد فقط أن يقوم بها.

الجدول رقم (08) : فئة الأساليب الإقناعية

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الإستمالات العقلية	75	%69	62	%70
الإستمالات العاطفية	34	%31	27	%30
المجموع	109	%100	89	%100

الشكل رقم (07) فئة الأساليب الاقناعية

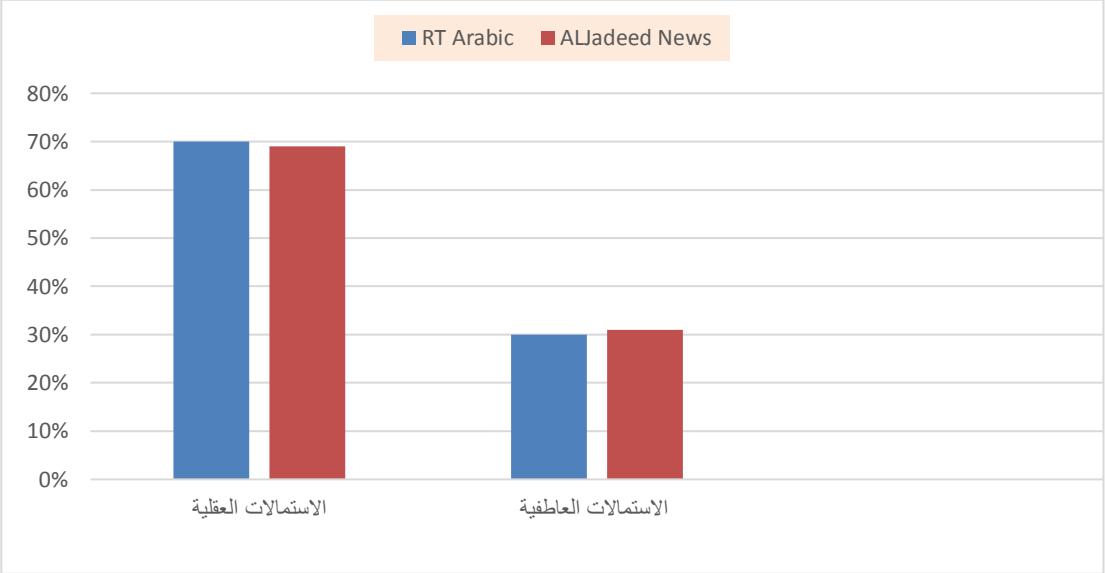

نلاحظ من خلال الجدول(08) والشكل المرفق به الأساليب التي اعتمدتها كلتا القناتين من أجل الإقناع حيث نجد مؤشر الإستمالات العقلية بقناة **ALJadeed New** وصل تكراره إلى 75مرة بنسبة 69%، بينما بقناة **RT Arabic** كان تكراره 62 مرة بنسبة 70%، أما مؤشر الاستمالات العاطفية تكرر في قناة **ALJadeed News** 34 مرة بنسبة 31%، في حين قناة **RT Arabic** تكررت 27 مرة بنسبة 30%.

من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل المرفق به يتبين لنا أن الإستمالات العقلية في الترتيب الأول في القناتين وهذا راجع إلى استخدام حجج وبراهين على كل ما قيل، وذلك من خلال ما أبرزه

ضيف قناة AL Jadeed News اللواء جميل سيد الذي كان يعمل في المخابرات العسكرية وكيف انه اكتشف أمر الست خطوط كما استفاضت قناة RT Arabic بأن رفيق الحريري قتل بسبب خلاف مع النظام السوري وانضمامه للمعارضة المسيحية، فهو يعد اغتيال سياسي بالدرجة الأولى وهذا ما أدلى به الصحفي الذي كان ضيف بقناة RT Arabic ، أما عن الترتيب الثاني كان لمؤشر الاستمالات العاطفية بنسبة لا تتجاوز 31% فهي متقاربة لكلتا القناتين وهذا يعود إلى محاولة كسب عطف ورأفت الشعب اللبناني للقضية من خلال تصريح سعد الحريري ابن الراحل رفيق الحريري بقناة RT Arabic وكيف أنه راضي عن الحكم الصادر، ومن جهة أخرى استضافت قناة AL Jadeed News ابنه الثاني بهاء الحريري وهو الآخر راضي على ما جاء به الحكم، أيضا استضافت ابنة أحد الشهداء نارا جورج حاوي وتحدثت لقناة AL Jadeed News أن هذا الحكم جاء فقط من أجل تسكيتهم بعد كل هذه المدة وهو حكم لا يرقى لمثل هذه القضية.

الجدول رقم (09) : فئة الشخصيات المستضافة

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
كتاب سياسيون وصحفيون	0	%0	2	%100
أفراد عائلة الضحايا	2	%50	0	%0
الشخصيات العسكرية	1	%25	0	%0
المحامي	1	%25	0	%0
المجموع	6	%100	2	%100

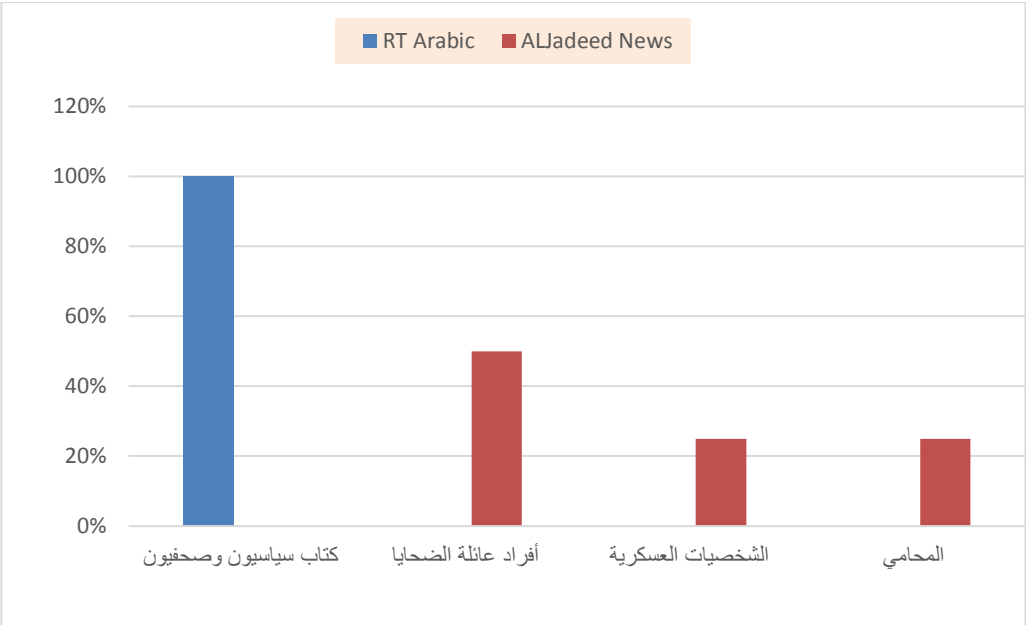

الشكل رقم(08) فئة الشخصيات المستضافة

في قراءتنا للجدول (9)والشكل (8) الذي يشير للشخصيات المستضافة في كلا البرنامجين، نجد أن مؤشر الكتاب السياسيون والصحفيون بقناة **AL Jadeed News** كان 0% مقارنة بقناة **RT Arabic** الذي تكرر مرتين بنسبة 100% ، أما عن مؤشر أفراد عائلة الضحايا تكرر مرتين بقناة **AL Jadeed News** بنسبة 50%، ثم مؤشر الشخصيات العسكرية والمحامي كان التكرار مرة واحدة بنسبة 25% و قناة **RT Arabic** كانت 0% .

من خلال ما سبق في البيانات الكمية المقارنة للجدول (9) نلاحظ أن الضيوف تختلف في كل قناة حيث نجد في قناة **AL Jadeed News** استضافت أفراد عائلة الضحايا وذلك من أجل توضيح أكثر للشعب اللبناني ورأيهم حول الحكم الصادر من المحكمة الدولية، كذلك الشخصية العسكرية التي تمثلت في اللواء جميل السيد الذي كان يعمل في عهد الرئيس رفيق الحريري في المخابرات فهو يملك أدلة وحقائق لا يعلمها الشعب اللبناني، أما عن المحامي الذي تم الاتصال به هو محامي مصطفى بدر الدين المتهم الذي تمت تبرئته بعد وفاته حيث ذكر بعض تفاصيل تتمثل في أن المتهم سليم عياش سيقدم على الاستئناف وطالب أيضا بتنحي المدعي العام الذي تسبب في العديد من الأخطاء .

أما عن قناة **RT Arabic** اكتفت باستضافة كل من الصحفي يوسف والكاتب السياسي حسن شقير أحدهما معارض للحكم والآخر مساند له؛ من أجل إبراز وإقناع المشاهد بأدلة وحقائق حول القضية،

فنجد حسن شقير ذكر بأن المحكمة لم تعد عادلة إطلاقا ومتناقضة في أحكامها وأن هذا الحكم حول اتهام سليم عياش يعد باطل، حيث رأينا أن الإعلامية لم تعطه وقته في الحديث مقارنة مع الصحفي يوسف الذي كان مع حكم المحكمة الدولية، وهذا يعود إلى سياسة القناة هي من تتحكم في اختيار الضيوف المناسبة لها والتي تعبر عنها.

فئة المصادر: وتنقسم الي فرعين :

- **جدول رقم (10) : فئة مصادر المعلومات الداخلية**

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مراسلي القناة	1	%100	1	%100

الشكل رقم(09) فئة مصادر المعلومات الداخلية

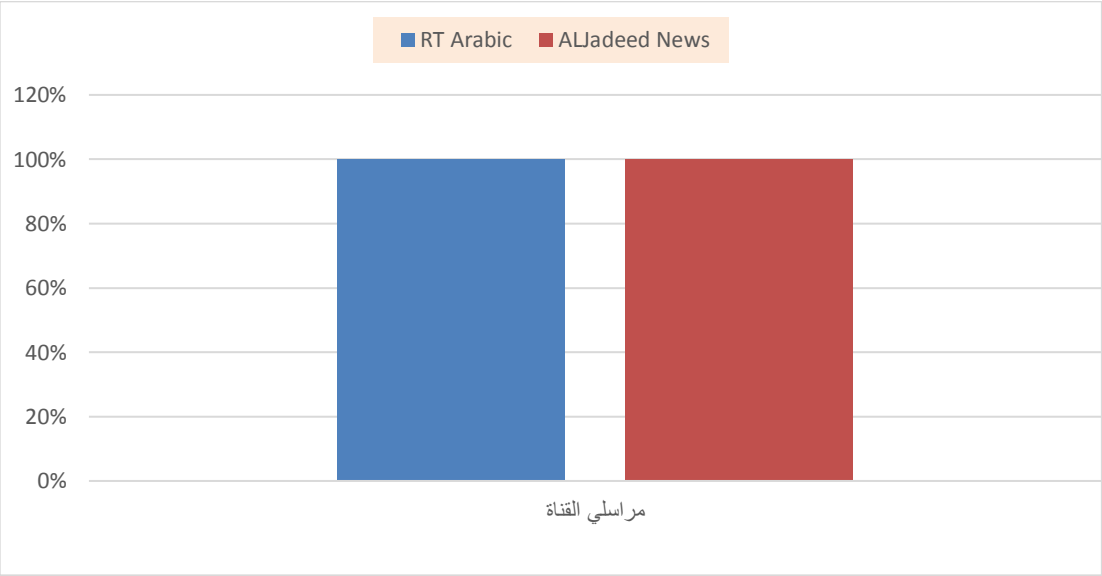

يتوضح لنا من خلال الجدول (10) والشكل(9) المصادر الداخلية في كل من قناة **ALJadeed News وRT Arabic** حيث وصل مؤشر مراسلي القناة تكرار مرة واحدة بنسبة 100% لكلتا القناتين.

من خلال القراءة الكمية للبيانات المقارنة للجدول (10) نجد أن هناك مصدر داخلي واحد وهو مراسلي القناة وذلك يعود إلى أن قناة **AL Jadeed News وRT Arabic** تكتفي بمراسليها فقط من أجل الحصول على معلومات.

جدول رقم (11) : فئة مصادر المعلومات الخارجية

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مستندات المملكة العربية السعودية	2	%100	0	0%
تويتر	0	0%	2	%40
قناة الجزيرة	0	0%	1	%20
رويترز	0	0%	1	%20
مجلة ديرشبيغل	0	0%	1	%20
المجموع	2	%100	5	%100

الشكل(10) فئة المصادر المعلومات الخارجية

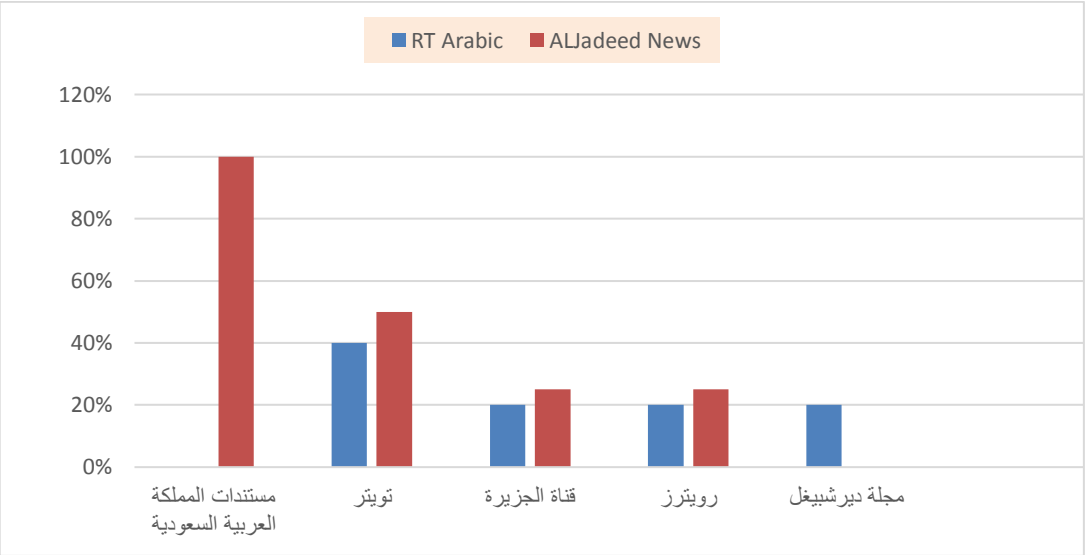

يظهر الجدول (11) والشكل(10) المصادر الخارجية التي استندت إليها كل قناة وصل تكرار مؤشر مستندات المملكة العربية السعودية بقناة **AL Jadeed News** مرتين بنسبة 100% في حين نجد قناة **RT Arabic** كانت 0%، أما عن مؤشرات تويتر وقناة الجزيرة ورويترز وديرشبيغل كانت 0% بقناة **AL Jadeed News** ، مقارنة بقناة **RT Arabic** كان بها أعلى مؤشر هو التويتر بنسبة 40 % حيث تتساوى نسب المؤشرات الأخرى بنسبة 20% .

من خلال القراءة الكمية للجدول (11) نجد تنوع في المصادر الخارجية لكل من القناتين؛ ففي قناة**AL Jadeed News** اعتمدت على مستندات المملكة العربية السعودية وذلك من خلال ذكر الإعلامية بأن سليم عياش أثناء الحادثة كان يؤدي فريضة الحج حسب هذه المستندات، أما عن قناة **RT Arabic** كان في الترتيب الأول موقع تويتر الذي تطرح فيه الأسئلة للجمهور حتى ترى نسبة ما إن كان الحكم مناسب لرفيق الحريري أملا، ثم تأتي المؤشرات المتساوية في النسب 20% كل من قناة الجزيرة ووكالة الأنباء رويترز ومجلة ديرشبيغل الألمانية وذلك من خلال ما تحدث عنه الصحفي المستضاف بأن أحمد أبو عدس أستدرج من قبل المتهمين وقاموا بتسجيل شريط وهمي له من أجل أن يتبنى القضية الإغتيالة ثم قاموا بتسريبه لقناة الجزيرة ورويترز وذكر أيضا الكاتب السياسي حسن شقير الضيف الثاني لقناة **RT Arabic** بأن مجلة ديرشبيغل سربت أشخاص متهمين بالقضية .

الجدول رقم (12) : فئة جغرافيا الحدث

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجهوية	36	%47	7	%15
الوطنية	28	%36	29	% 60
الدولية	13	%17	12	%25
المجموع	77	%100	48	%100

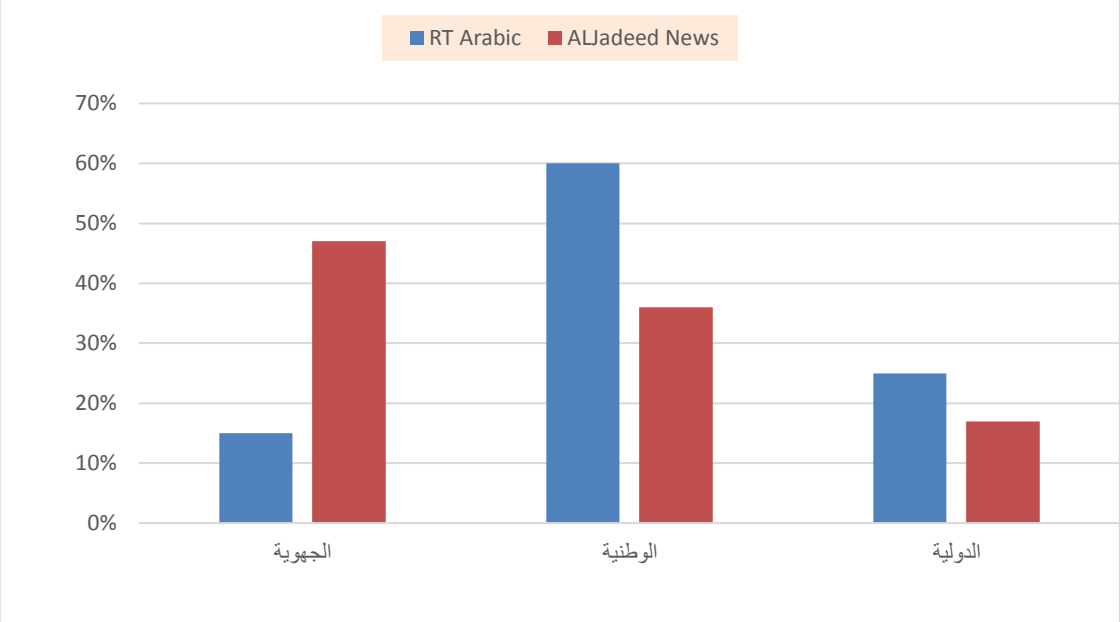

الشكل رقم(11) فئة جغرافيا الحدث

يوضح لنا الجدول (12) والشكل (11) جغرافيا الحدث المتعلقة بالقضية حيث وصل تكرار مؤشر الجهوية بقناة **AL Jadeed News** 36مرة وبنسبة47% مقارنة بقناة **RT Arabic** تكررت 7مرات بنسبة 15 %، أما مؤشر الوطنية تكرر بقناة **AL Jadeed News** بتكرار 28 مرة وبنسبة 36% في حين نجد قناة **RT Arabic** تكررت 29 مرة بنسبة 60%، يليها مؤشرات الدولية الذي تكرر بقناة **ALJadeed News** بتكرار 13مرة بنسبة 17% مقارنة بقناة **RT Arabic**الذي تكرر بنسبة25%.

من خلال ما سبق في البيانات المقارنة للجدول (12) نجد أن المؤشر الذي يأتي في الصدارة بالنسبة لقناة **AL Jadeed News** هو الجهوية بنسبة 47% وهذا يعود إلى أن القضية معقدة؛ لأن الرئيس رفيق الحريري كانت له علاقات مع النظام السوري حيث كان يستورد منها، وكذلك الأردن حسبما أورده لواء جميل السيد بأن حراس الأمن لرفيق الحريري كانوا من الأردن، ثم تليها مؤشر الوطنية بنسبة 36% لأن القضية لبنانية والرئيس المغتال لبناني والقناة لبنانية يظهر الانتماء المحلي لبلدها، أما في الأخير نجد مؤشر الدولية بنسبة 17% وهذا راجع إلى اتهام إسرائيل بتنفيذ العملية الإغتيالية.

أما بقناةRTنجد في الترتيب الأول الوطنية أيضا بحكم أن القضية تمس الشعب اللبناني، ثم يليها مؤشر الجهوية بنسبة 1% وذلك باتهام سوريا لأنها كانت تربطه علاقة مع النظام السوري، وفي الأخير نجد مؤشر الدولية يعود إلى اتهام إسرائيل بأنها نفذت الاغتيال حسبما قاله الكاتب السياسي حسن شقير.

الجدول رقم (13) : فئة الجمهور المستهدف

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجهات خارجية	48	%76	17	%65
الشعب اللبناني	11	%18	7	%27
أهالي الشهداء الذين تم اغتيالهم	4	%6	2	%8
المجموع	63	%100	26	%100

الشكل رقم(12) فئة الجمهور المستهدف

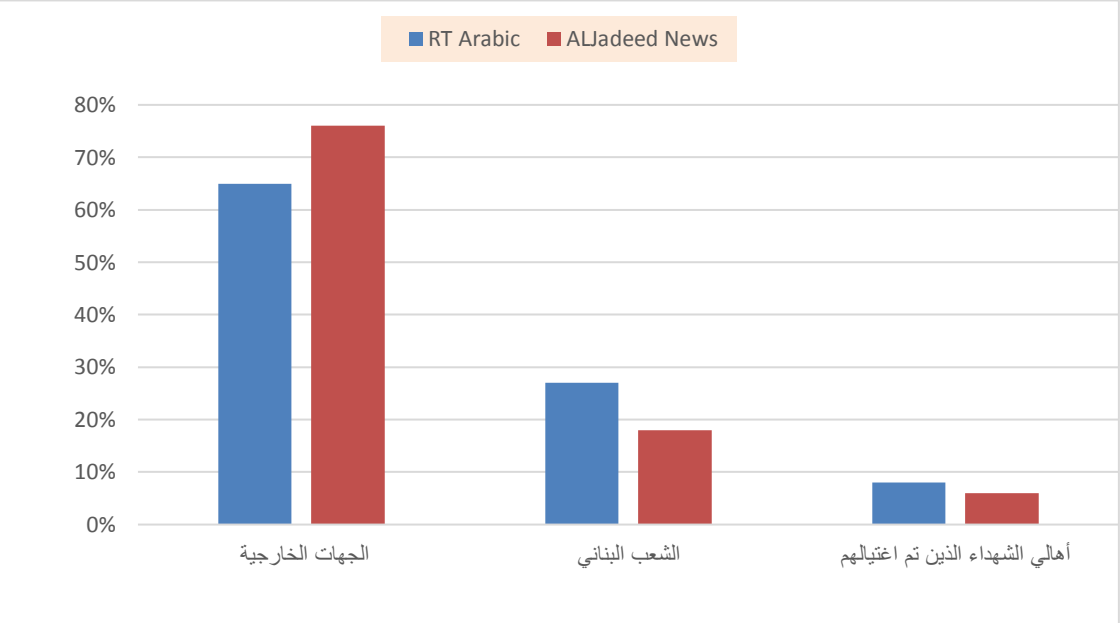

يظهر لنا الجدول (13) والشكل(12) الجمهور المستهدف في القضية حيث وصل تكرار المؤشر الجهات الخارجية في قناة **ALJadeed News** 48 مرة بنسبة 76 **%** مقارنة بقناة **RT Arabic** تكررت 17 مرة بنسبة 65%، يليها مؤشر الشعب اللبناني الذي تكرر بقناة **ALJadeed News** 11 مرة بنسبة 18 **%** في حين قناة **RT Arabic** تكرر بها 7 مرة بنسبة 27%، ثم مؤشر أهالي الشهداء الذين تم اغتيالهم تكرر بقناة **ALJadeed News** 4 مرة بنسبة 6 **%** مقارنة بقناة **RT Arabic** تكرر بها مرتين بنسبة 8%.

من خلال القراءة الكمية للجدول (12) نلاحظ في الترتيب الأول مؤشر الجهات الخارجية لكلا القناتين بنسب متقاربة وهذا يعود إلى تعدد الأطراف التي لها صلة بالقضية كالنظام السوري وإسرائيل المتهمين بقتل رفيق الحريري، ثم يأتي في الترتيب الثاني الشعب اللبناني أيضا نسب متقاربة في كل من

قناة **ALJadeed News** و **RT Arabic** وذلك راجع إلى أن الرئيس المغتال هو لبناني الجنسية وبالتالي تهم الشعب اللبناني بالدرجة الأولى، أما آخر ترتيب فكان لمؤشر أهالي الشهداء الذين تم اغتيالهم بنسبة لا تتجاوز 8% لكلا القناتين، وهذا يعود إلى أن أهالي الشهداء هم كذلك ضحايا لاغتيالات سياسية ويريدون الحصول على حقهم من خلال إلقاء القبض على المتهم الحقيقي ومعاقبته على هذه الاغتيالات.

الجدول رقم (14) : فئة الشخصيات الفاعلة في القضية

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
المحكمة الدولية	97	%30	42	%28
سليم عياش	56	%18	8	%5
حزب الله	36	%11	44	%29
رفيق الحريري	34	%11	25	%16
النظام السوري	31	%10	9	%6
مصطفى بدر الدين	19	%6	4	%3
سعد الحريري	15	%5	15	%10
اسرائيل	14	%4	5	%3
القاضي ديفيد ري	8	%3	0	%0
شهداء ضحايا الانفجار	7	%2	0	%0
المجموع	317	%100	152	%100

الشكل رقم(13) فئة الشخصيات الفاعلة في القضية

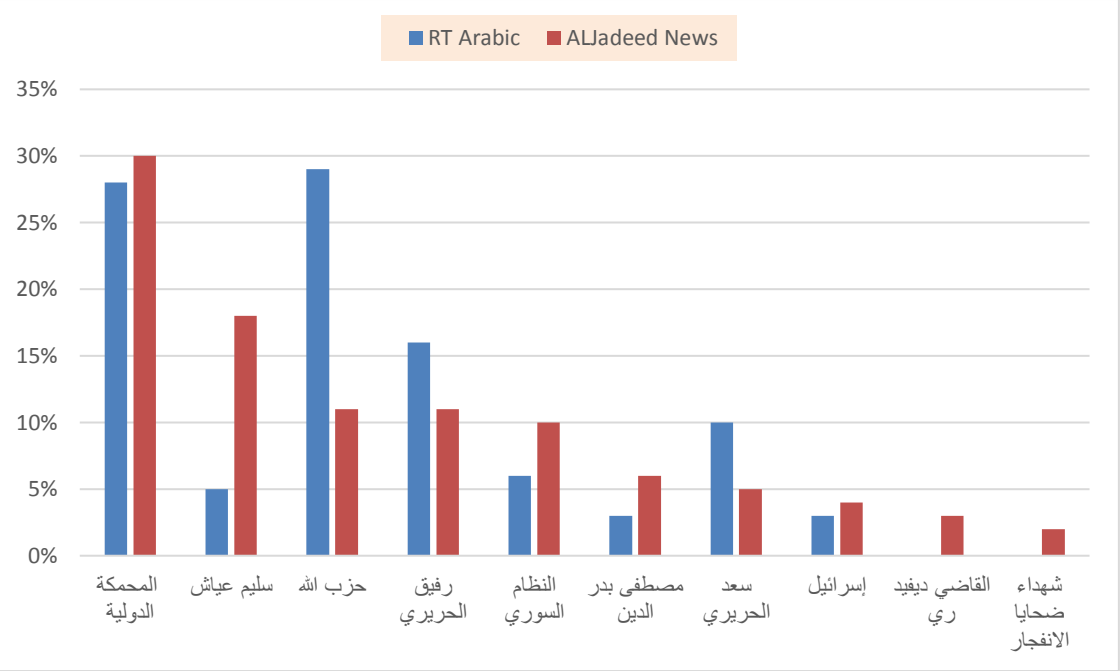

نلاحظ بان النسب كانت متفاوتة لهذه الفئة ففي قناة **ALJadeed News** حيث وصل مؤشر المحكمة الدولية 97 مرة بنسبة تجاوزت 20 % مقارنة بقناة **RT Arabic** حيث وصل تكرارها إلى 42 مرة بنسبة 28 % ، يليها مؤشر سليم عياش [1] بنسبة 18 %في قناة **ALJadeed News** وكذا بنسبة بعيدة جدا وصل هذا المؤشر في قناة **RT Arabic** إلى 5 %، ثم مؤشر حزب الله [2] بنسبة 11 %في قناة **ALJadeed News** اقل من قناة RT Arabic الذي وصلت نسبته إلى 29 ،ثم مؤشر رفيق الحريري[3] بنسبة اقل 11 %في قناة **ALJadeedNews** مقارنة بقناة RT Arabic بنسبة 16 %، يليها مؤشر مصطفى بدر الدين[4] في قناة **ALJadeed News** بنسبة 6%. مقارنة بقناة RT Arabic بنسبة وصلت إلى3% ، ثم مؤشر سعد الحريري[5] في قناة **ALJadeed News** بنسبة5 مقارنة بقناة RT Arabic بنسبة كبيرة وصلت إلى 10%، مؤشر اسرائيل في قناة **ALJadeed News** وصلت

---

[1] مسئول عسكري في حزب الله ومتهم من قبل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بمقتل الرئيس رفيق الحريري.

[2] جماعة شيعية إسلامية مسلحة وحزب سياسي بلبنان.

[3] زعيم لبناني ورئيس وزراء لبنان الأسبق.

[4] قائد عسكري في حزب الله ومتهم بمقتل رفيق الحريري.

[5] نجل الراحل رفيق الحريري ورئيس الحكومة اللبنانية.

نسبته 4 مقارنة بقناة RT Arabic بنسبة 3%، يليها مؤشر القاضي ديفيد ري[1] بنسبة 3%ثم مؤشر شهداء ضحايا الانفجار بتسبة 2%.

من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل المرفق به يتضح أن القضية بها بعض الأسماء الهامة والتي لها دور كبير في القضية حيث أن المحكمة الدولية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 30% لأن طبيعة القضية تملي ذلك باعتباره اليوم المصادف للحكم المتعلق باغتيال رفيق الحريري، ثم يأتي سليم عياش في المرتبة الثانية بنسبة 18% حيث أدانته المحكمة بارتكابه لعملية إرهابية مدبرة لاغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، ثم يأتي في المرتبة الثالثة حزب الله بنسبة 11% نظرا لأنه يعد قوة رئيسية بلبنان وكانت تربطه علاقات مع الرئيس رفيق الحريري واتهام المحكمة لأحد عناصره، ويأتي مباشرة بعده في المرتبة الرابعة بنسبة 11% لكون القضية بأكملها تتمحور حول مقتله ومن وراء هذا الاغتيال بعد 15عام من رحيله، يأتي في المرتبة الخامسة النظام السوري بنسبة 10% ؛ كذلك اتهمت سوريا والرئيس بشار الأسد وراء قضية مقتل رفيق الحريري نظرا للعلاقات الوطيدة بينهما، ليتبين بعد ذلك حول براءة هذا الاتهام وأن العلاقة كانت جيدة مع الراحل حسب ما جاء في حكم المحكمة الدولية، ثم في المرتبة السادسة مصطفى بدر الدين بنسبة 6% المتهم بقتل رفيق الحريري والذي تمت تبرئته بعد وفاته وكذلك هو عضو أساسي في حزب الله، ثم في المرتبة السابعة يأتي نجل الراحل سعد الحريري بنسبة 5% كونه ابن الراحل رفيق الحريري وكذلك رئيس الحكومة السابق في لبنان والذي كانت له تصريحات جد قوية بعد صدور الحكم في المؤتمر الصحفي لأنه الممثل لعائلة الحريري، ليأتي في المرتبة الثامنة اسرائيل بنسبة 4% كذلك اتهمت بأنها هي من قامت بالعملية الإغتيالية لرفيق الحريري حتى تخرب العلاقة الموجودة بين حزب الله وسوريا وكذا الرئيس الراحل، أيضا نجد في المرتبة التاسعة القاضي ديفيد ري بنسبة 2.52% هو الذي أصدر الحكم في المحكمة الدولية بتبرئة ثلاثة متهمين لأنصار حزب الله وإبقائها فقط على سليم عياش وكذلك براءة الضباط الأربع الذين تم اعتقالهم لأربع سنوات ومطالبة الدولة اللبنانية بتعويضهم والاعتذار لهم، كما جاء في الأخير وهي المرتبة العاشرة شهداء ضحايا الانفجار بنسبة 2.21% راح العديد من ضباط وحراس الأمن والسائقين لرفيق ضحية هذه العملية الاغتيالية التي تم ارتكابها.

الجدول رقم (15) : فئة مظاهر التظليل

[1] هو القاضي الذي اصدر الحكم في المحكمة الدولية باتهام سليم عياش وتبرئة الضباط الأربعة.

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مضامين مفرطة التحيز	61	%81	30	%68
الأخبار المغلوطة	10	%13	2	%5
الحكومة غير الموثوقة	3	%4	8	%18
المضامين الخادعة	1	%1	1	%2
المضامين المفبركة	0	%0	3	%7
المجموع	75	%100	44	%100

الشكل (14) فئة مظاهر التضليل

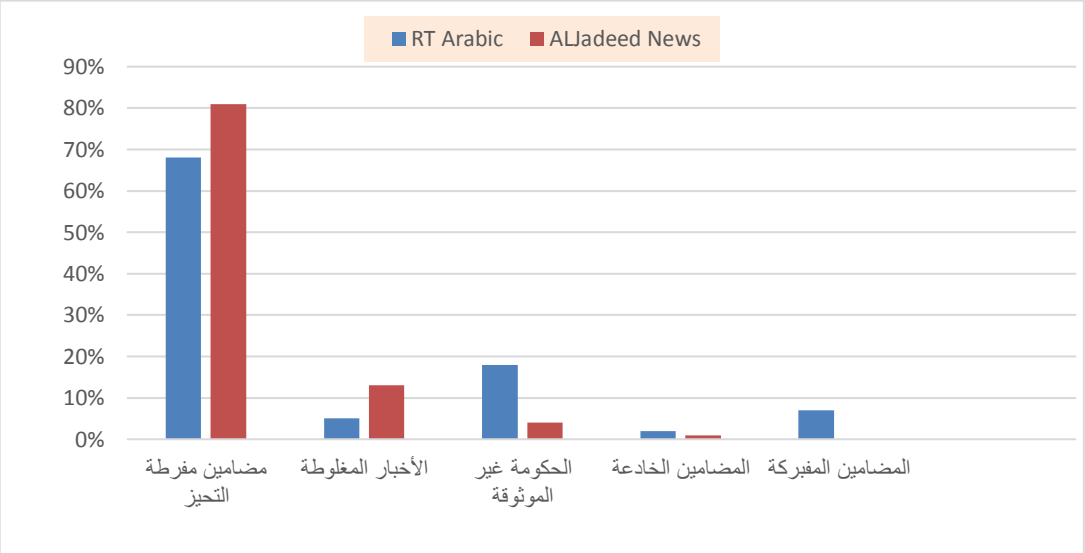

يبين الجدول أعلاه مظاهر التضليل في القضية حيث نجد مؤشر مضامين مفرطة التحيز(تعني تركيز وسائل الإعلام على الأخبار والتحليلات والتقارير والآراء التي تؤيد توجهها الايديولوجي وتتغاضى عن حقائق ثابتة أو تجاهل معلومات مؤكدة لصالح المعتقدات والإنحيازات الايديولوجية)[1] في قناة ALJadeed News بتكرار 61 مرة والنسبة كانت 81% مقارنة بقناة RT Arabic التي وصلت نسبتها إلى 68%، ثم يليها مؤشر الأخبار(تعرف بالأخبار الكاذبة التي لا يمكن أن توجد أدلة كافية

[1] اياد الداود:**الاخبار الكاذبة تغريد داخل السرب**، مجلة الصحافة، العدد 13، السنة الرابعة، ربيع 2019، ص 05.

لدعمها أو تأتي من مصادر مشكوك في مصداقيتها) [1] المغلوطة بنسبة 13% بقناة ALJadeed News أما قناة RT Arabic فكانت النسبة اقل حيث وصلت إلى 5%، مؤشر الحكومة غير الموثوقة بقناة AL Jadeed News كانت النسبة 4 % أما قناة RT Arabic فكانت بالنسبة أكبر وصلت إلى 18% يليها مؤشر المضامين الخادعة (تتمثل في استسهال توظيف المعلومات بصفة جزئية بهدف دعم حجة أو رأي) [2]تساوي كلتا القناتين بتكرار مرة واحدة حيث وصلت النسبة بقناةJadeed News ALإلى 1% أما قناة RT Arabic كانت نسبتها 2% أما مؤشر المضامين المفبركة (هي التلاعب الاستغلالي للغة وقواعد صياغة ونشر الأخبار بمختلف أنواعها)[3]بقناة AL Jadeed News كانت النسبة 0% مقارنة بقناة RT Arabic كانت كبيرة حيث وصلت إلى 7%.

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل للتضليل المبطن أو الواضح الذي أظهرته كلتا القناتين AL Jadeed News السابقة الذكر، حيث جاء في المرتبة الأولى مضامين مفرطة التحيز لقناة لصالح حزب الله وضد الحكم الصادر عن المحكمة الدولية بنسبة 81% ؛ حيث ذكر الضيوف في الحلقة إلى أن هذا الحكم هو ادانة وفشل للتحقيق الذي في الأصل بدأ بشهود زور لأربع ضباط ، وكذلك اتهام سوريا ثم تأتي المحكمة من جديد لتنفي ذلك وتتهم حزب الله، ومن غير المعقول أن هذه الجريمة الدقيقة جدا يمثلها فقط شخص واحد، كذلك جاء في الحلقة أن الطريق الأعوج للتحقيق هو الذي أدى إلى اتهام سليم عياش وهو احد عناصر حزب الله ولا علاقة لحزب الله لمقتل رفيق الحريري.

أما المضامين مفرطة التحيز لقناةRTArabic لصالح سعد الحريري ومع الحكم الصادر عن المحكمة الدولية بنسبة 68% وذلك من خلال التكرار المتعدد للإعلامية بأنه سعد الحريري راضي عن الحكم، كذلك الصحفي الذي تم استدعائه في الحلقة ذكر بان المحكمة الدولية صادقة في حكمها ولو كان حزب الله بريء لاعترف بالمحكمة وسلم المتهمين، وكيف أن وراء قتل رفيق الحريري منظمة محترفة سياسيا وامنيا نفذت هذه الجريمة والمقصود هنا حزب الله كمقاومة سياسية كان ولابد ان يتهم كحزب وليس فرد من افراده باعتباره احد انصاره كما ذكر العلاقة المتوترة التي كانت بين الرئيس رفيق الحريري

---

[1]مفهوم الاخبار الكاذبة، **كيف يؤثر الخطاب السياسي الامريكي على حرية الصحافة في مصر**، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، مصر، 2018، ص 07.

[2]البرتو سلينيتر، المهدي الجندوبي: **مقال عن الاشكال المتنوعة من التضليل الاعلامي**، المصدر العربي للصحافة، حرر في 31 ديسمبر 2019.

[3]شيريلن ايرتون وجولي بوسيتي،تر: محمود العابد: **الصحافة والاخبار الزائفة والتضليل، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)** ومؤسسة فريدريش تاومان من اجل الحرية (المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا)، عمان، الاردن، 2020، ص 06.

وحزب الله هو ما أدى إلى قتله ليأتي في الترتيب الثاني الأخبار المغلوطة بنسبة 13% من خلال الكذب على الشعب اللبناني طيلة 15سنة منذ رحيل الرئيس ونهب أموال الشعب واخبارهم بان العبوة تحت الارض ثم قالوا بأنها فوق الأرض وأيضا الاغتيالات لبعض الصحفيين واعتقال آخرين لأنهم ببساطة كانوا يبحثون عن الحقيقة فهذا إن دل على شيء فإنه يدل على وجود تضليل في الأخبار التي كانت أيضا كانت تبث وكذلك ذكر بعض الضيوف في برنامج الحدث عن أحد الضباط السياسيين أخبر تلفزيون الجديد أنذاك أنه اعتبر الانفجار مشتبه به وهو لم يكن صادق في ذلك لأنه كان قريب من مكان الانفجار فنجد أن قناة الجديد لم تكن لديها مصداقية في التأكد من صحة الاخبار التي كانت تبثها أما في الترتيب الثالث الحكومة غير الموثوقة بنسبة 4% مارست المحكمة العديد من التضليل من خلال التناقض في الاحكام التي كانت تصدرها فهي لم تكن صادقة والاتهام الذي كان يطال المتهمين وتبرئة الاخرين وكل هذا التناقض كان ينقل عبر وسائل الاعلام للشعب اللبناني وأيضا الجهات الاخرى أي أن وسائل الاعلام ساهمت في النشر والنقل للأخبار دون التحليل و الاستنتاج.

وفي الترتيب الرابع تأتي المضامين الخادعة بنسبة 1% حيث نجد في قناة AL AJadeed News عن سؤال الاعلامية للنائب لواء جميل السيد الست خطوط فإجابها ان من كشف عنهم هو غسان الطفيلة الذي اشتغل مرؤوس في مخابرات الجيش عنده، وكذلك كان المسؤول عن التنصت وهو منعرف الست خطوط الذين تم غلقهم على الساعة الواجدة وخمس دقائق بعد الجريمة اي بعد دقائق فقط من ارتكاب الجريمة وأن المتهمين وسليم عياش لا علاقة له بذلك والدليل ان المحكمة لم تتحدث عنهم في حين نجد ان قناة RT Arabic كانت النسبة 2% تحدث الصحفي المستضاف ان الست خطوط التي كانت تراقب رفيق الحريري في تنقلاته في الداخل اللبناني تتوقف فقط عندما يزور الرئيس حسن نصر الله اي ان الخطوط لها علاقة بحزب الله وأنصاره.

أما عن الترتيب الخامس تأتي مضامين مفبركة بنسبة 0% بقناة AL Jadeed News أي لم تكن هناك أخبار مفبركة أما قناة RT Arabic كانت النسبة 7% وذلك من خلال قيام متهمين اثنين التابعين لحزب الله باستدراج أحمد أبو عدس وتسجيل شريط وهمي له حتى يتبنى العملية بطريقة غير صحيحة ثم تسريبه لقناة الجزيرة ورويتر مما يثبت مدى تضليل القضية من القناتين الجزيرة ورويتر.

الجدول رقم (16) : فئة أبعاد القضية

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

السياسي	41	%39	19	%37
القضائي	37	%36	18	%35
الأمني	16	%15	11	%21
الاجتماعي	7	%7	3	%5
الإعلامي	3	%3	1	%2
المجموع	104	%100	51	%100

الشكل رقم (15) فئة أبعاد القضية

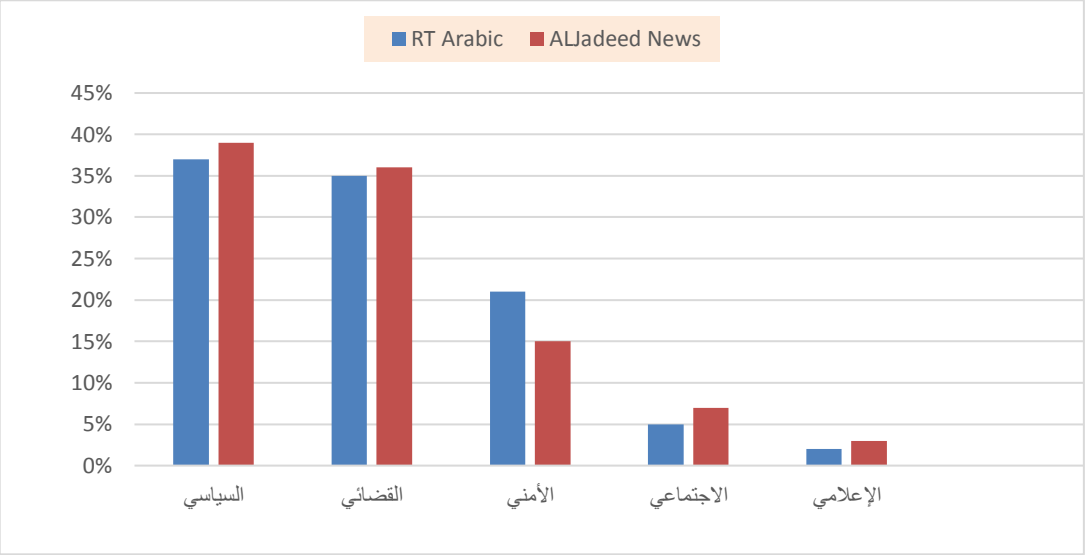

يوضح الجدول **(16) والشكل (15)** أبعاد القضية من خلال القناتين **ALJadeed News** و**RT Arabic** ، حيث نجد المؤشر السياسي تكرر بقناة **ALJadeed News** 41 مرة بنسبة 39%، مقارنة بقناة **RT Arabic** الذي تكرر 19 مرة بنسبة 37%، أما المؤشر القضائي فتكرر بقناة **ALJadeed News** 37 مرة بنسبة 36%، في حين نجد قناة **RT Arabic** تكرر بها 18 مرة بنسبة 35%، يليها المؤشر الأمني تكرر بقناة **ALJadeed News** 16 مرة بنسبة 15%، مقارنة بقناة **RT Arabic** تكرر 11 مرة بنسبة 21%، ثم يأتي المؤشر الاجتماعي تكرر بقناة **ALJadeed News** 7 مرة بنسبة 7%، بالمقابل نجد بقناة **RT Arabic** تكرر بها 3 مرات بنسبة 5%، وفي الأخير المؤشر الإعلامي تكرر بقناة **ALJadeed News** 3 مرات بنسبة 3%، أما قناة **RT Arabic** تكرر بها مرة واحدة بنسبة 2%.

من خلال القراءة الكمية المقارنة للجدول (13) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للمؤشر السياسي في كلا القناتين بنسبة لا تتجاوز نسبة 39 % وهذا لأن رفيق الحريري شخصية سياسية وحتى الأطراف المتهمة في قضية اغتياله أحزاب سياسية كحزب الله وأيضا أنظمة سياسية كالنظام السوري والكيان

الصهيوني، ثم يأتي في الترتيب الثاني المؤشر القضائي في كلا القناتين وهذا عائد إلى أن الحكم صادر عن المحكمة الدولية حول المتهمين في القضية، ثم يليه المؤشرات الأخرى أيضا متقاربة في النسب كالأمن؛ يعود ذلك إلى الاتهام الذي وجه إلى ضباط أمن الحريري، كما يأتي بعده المؤشر الاجتماعي وذلك راجع لكون القضية لها تأثيرات سلبية على الشعب اللبناني من خلال صرف أموال الشعب في المحكمة طيلة 15 سنة الماضية ، ثم في الأخير المؤشر الإعلامي بنسبة قليلة لا تتجاوز 3% لكلا القناتين وذلك يعود إلى اهتمام الإعلام القليل بالقضية نظرا لسياسة كل قناة.

الجدول رقم (17) : فئة انعكاسات القضية على الرأي العام

	ALJadeed News		RT Arabic	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
استئناف الحكم حول سليم عياش	15	%47	0	%0
المطالبة باستقالة المدعي العام	14	%44	0	%0
الاعتذار لسوريا حول الاتهام	3	%9	0	%0
قبول سعد الحريري بحكم المحكمة الدولية	0	%0	6	%43
عدم اعتراف حزب الله بحكم المحكمة الدولية	0	%0	6	%43
هدوء الشارع اللبناني	0	%0	2	%14
المجموع	32	%100	14	%100

الشكل رقم(16) فئة انعكاسات القضية على الرأي العام

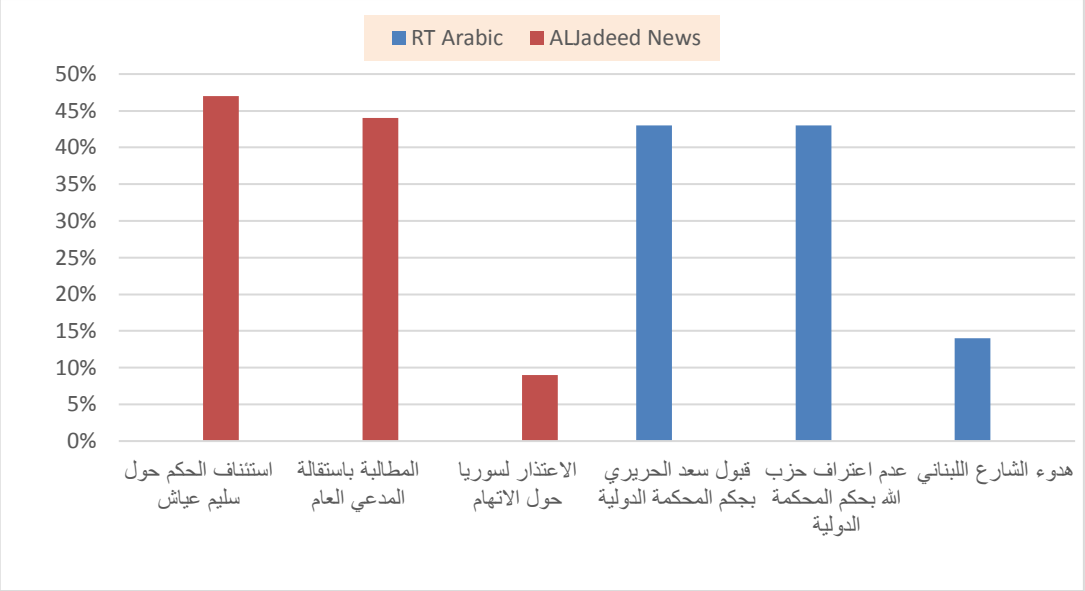

يظهر في الجدول رقم(17) والشكل المرفق به انعكاسات القضية على الرأي العام حيث وصل مؤشر استئناف الحكم حول سليم عياش تكرار 15 مرة بنسبة 47% بقناة AL Jadeed News، أما قناة RT Arabic فكانت بالنسبة 0 % يليه مؤشر المطالبة باستقالة المدعي العام بتكرار 14 مرة والنسبة 44% بقناة AL Jadeed News والنسبة كانت 0% في قناة RT Arabic ثم مؤشر الاعتذار لسوريا حول الاتهام بتكرار 3 مرات ونسبة 9% AL Jadeed News ونسبة 0% بقناة RT Arabic يليه مؤشر قبول سعد الحريري بحكم المحكمة الدولية بنسبة 0% بقناة AL Jadeed News مقارنة بقناة RT Arabic كانت النسبة كبيرة وصلت إلى 43% ثم يأتي مؤشر عدم اعتراف حزب الله بحكم المحكمة الدولية في قناة ALJadeed News كانت النسبة 0% أما قناة **RT Arabic** وصلت النسبة الى 43% أما مؤشر هدوء الشارع اللبناني كانت النسبة 0% في قناة **ALJadeed News** مقارنة بقناة **RT Arabic** التي وصلت إلى 14% .

يتضح من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل ان استئناف الحكم حول سليم عياش تصدر المرتبة الاولى بنسبة 47% هذا ما أبدته الاعلامية بقناة ALJadeed Newsأن محامي الدفاع لسليم عياش سوف يقدم على الاستئناف، أما في المرتبة الثانية نجد المطالبة باستقالة المدعي العام بنسبة 44 % لأنه ولطيلة هذه السنوات لميقم بعمله كما يجب، ثم في المرتبة الثالثة الاعتذار لسوريا حول الاتهام بنسبة 10% وذلك جراء اتهامها أن لها علاقة بمقتل رفيق الحريري كون هذا الاخير وسوريا كانت تجمعهم علاقات مع بعض في مختلف المجالات، أما في المرتبة الرابعة قبول سعد الحريري بحكم المحكمة الدولية بنسبة 0% في مايخص قناة ALJadeed Newsاكتفوا فقط باستضافة بهاء الحريري الذي أبدى بالرضى حول الحكم، اما قناة RT Arabic كانت النسبة اعلى حيث وصلت إلى 43% وذلك للحديث أكثر عن قبول سعد الحريري بحكم المحكمة وعرض التصريح الذي أدلى به في المؤتمر

الصحفي، كما تساوت النسب 0%بالنسبة للمؤشرات عدم اعتراف حزب الله بحكم المحكمة الدولية وهدوء الشارع اللبناني في قناة ALJadeed News مقارنة بقناة RT Arabic وصلت نسبة عدم اعتراف حزب الله بحكم المحكمة الدولية 43% لأن حزب الله يعتقد بأن المحكمة مسيسة ولا تمتثل الى المصداقية، كذلك نجد ان نسبة هدوء الشارع اللبناني كانت 14% وذلك من خلال طرح الاعلامية سؤال عن مدى تقبل الشارع اللبناني للحكم؟ فكانت اجابة الضيوف بعدم وجود أي ردة فعل وذلك نظرا للخوف الذي كان يسود الخبراء حول نزول الشعب اللبناني رافضا للحكم إلا أن العكس كان صحيح فبالرغم من عدم قناعتهم بالحكم إلا أنهم التزموا الهدوء.

جدول رقم (18) : فئة موقف برنامج اسأل اكثر لقناة RT Arabic من حكم المحكمة الدولية حول القضية

موقف برنامج إسأل أكثر لقناة RT Arabic من حكم المحكمة الدولية حول القضية	**التكرار**	**النسبة المئوية (%)**
إشادة	30	%58
إستنكار	11	%21
إستهزاء	11	%21
المجموع	52	%100

الشكل رقم(17) فئة موقف برنامج اسأل اكثر لقناة RT Arabic من حكم المحكمة الدولية حول القضية

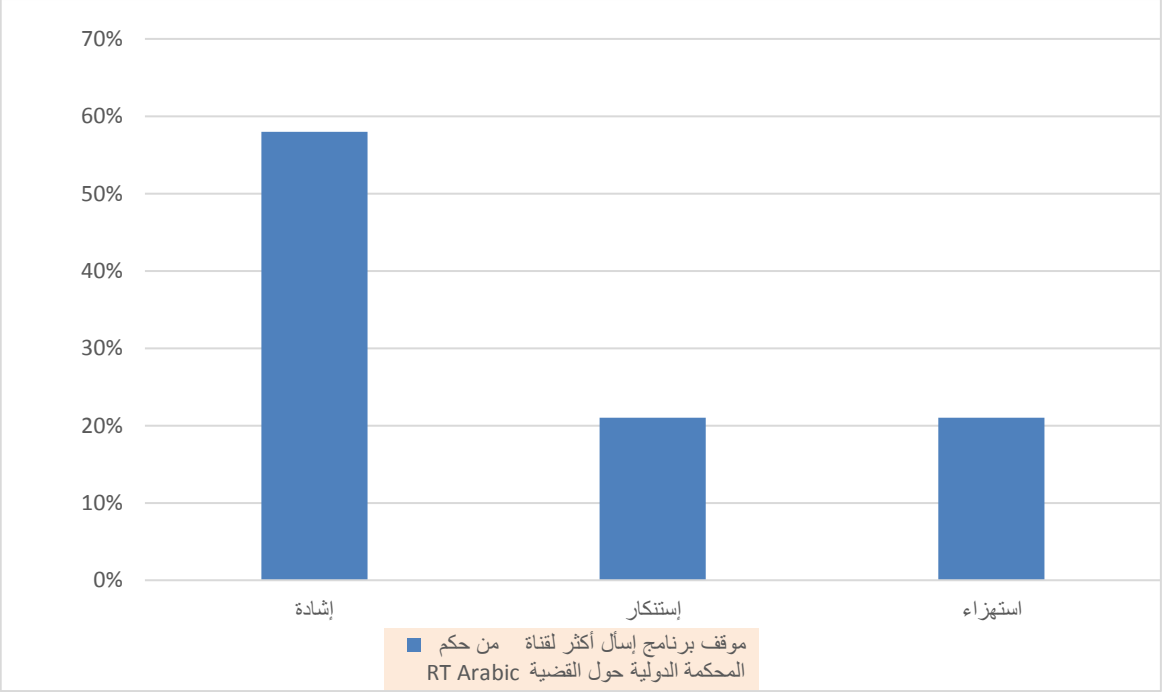

يبين الجدول والشكل أعلاه موقف برنامج اسأل أكثر لقناة RT Arabic من حكم المحكمة الدولية حول القضية فسجل في المؤشر الاشادة تكرار 30 مرة بنسبة 58% يليها المؤشرين الاستنكار والاستهزاء بنفس التكرار 11 مرة بنسبة 21%.

من خلال القراءة الكمية نجد في المرتبة الاولى اشادة البرنامج بنسبة 58% وهذا يدل على ان؛ البرنامج والقناة كانت مع الحكم الصادر عن المحكمة الدولية من خلال الوقت الذي منح إلى طرف المعارض للحكم كان اقل منه بالنسبة الى الطرف الذي كان مع الحكم، في حين نجد مقاطعة الاعلامية المتكررة للطرف المعارض للحكم كانت أكثر منها بالنسبة إلى الطرف المؤيد للحكم ثم يليها في المرتبة الثانية كل من الاستنكار والاستهزاء بنسبة 21%.

جدول رقم (19) : فئة موقف برنامج الحدث لقناة AL Jadeed News من حكم المحكمة الدولية حول القضية

موقف برنامج لقناة ALJadeed News من حكم المحكمة الدولية حول القضية	التكرار	النسبة المئوية (%)
الاشادة	25	%25
الإستنكار	61	%61
الإستهزاء	15	%15
التكرار	101	%100

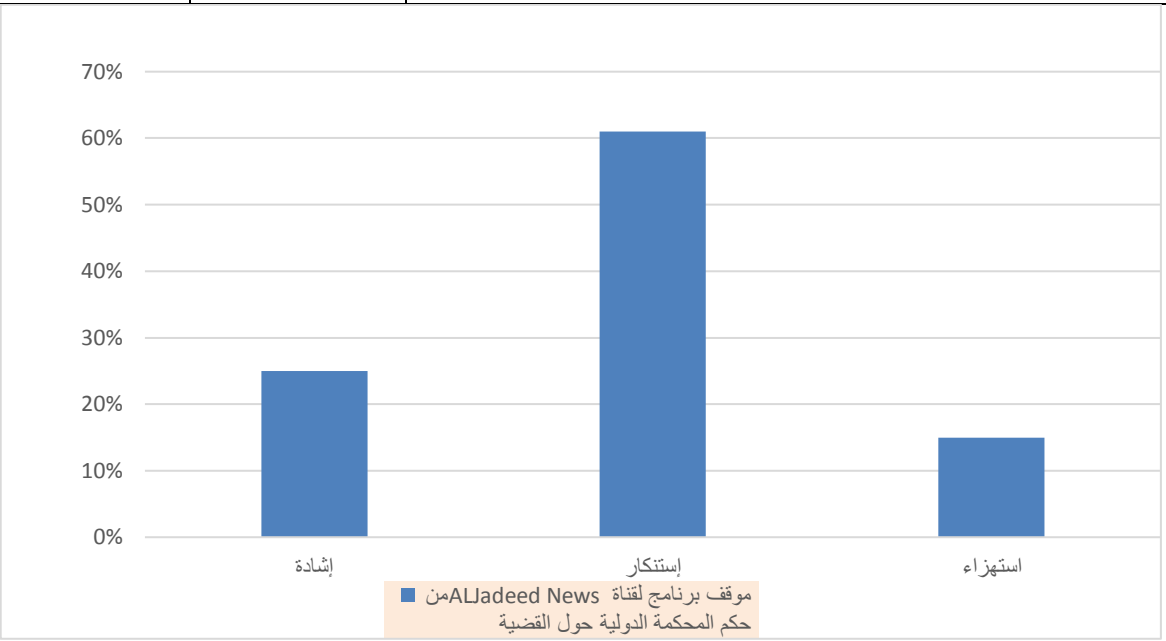

الشكل رقم(18) فئة موقف برنامج الحدث لقناة AL Jadeed News من حكم المحكمة الدولية حول القضية

يوضح الجدول والشكل أعلاه موقف برنامج الحدث بقناة AL Jadeed News من حكم المحكمة الدولية حول القضية ؛ حيث وصل مؤشر الاستنكار بتكرار 61 مرة بنسبة 60% يليها مؤشر الإشادة بتكرار 25مرة بنسبة 25% ثم مؤشر الاستهزاء بتكرار 15 مرة بنسبة 15%.

من خلال القراءة الكمية للجدول والشكل يتضح لنا بتصدر الاستنكار للمرتبة الأولى بنسبة 60% مما يعني أن البرنامج والقناة كانت غير راضية عن الحكم من خلال استضافتها لثلاث معارضين ومؤيد واحد فقط ، كذلك يتصدر في الترتيب الثاني الاشادة بنسبة 25% وفقا لما صرح به نجل الراحل رفيق الحريري أثناء استضافته في البرنامج بأنه اغتيال سياسي بالدرجة الأولى وهو راض كل الرضى

عن الحكم، ثم بالتصدر الترتيب الثالث للاستهزاء بنسبة 15% حيث أن هذا الحكم لم يحاكم بل جاء لستر ماء الوجه أمام الشعب اللبناني وإرضاء الادعاء العام اللبناني ليس إلا.

4)الاستنتاجات العامة للدراسة:

نستنتج من التحليل الكمي لفئات الدراسة من حيث الشكل والمضمون أنه

1- كانت المعالجة الإعلامية من حيث الشكل:

*ركزت في اللغة المستخدمة قناة **ALJadeed News** على المزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية واللغة الأجنبية، في حين اعتمدت قناة **RT Arabic** على اللغة العربية الفصحى.

* أما بالنسبة للأنواع الصحفية لكلتا القناتين كانت من خلال المقابلة الصحفية لعرض مضامينها التي فرضتها القضية وتطوراتها.

* نجد في فئة الألفاظ والرموز المعالجة في القضية، المصطلحات التي ظهرت بشكل أكبر هي اتهام – إدانة لكلا القناتين، كما ظهرت ألفاظ في قناة **ALJadeed News** مثل شهود الزور والكذب والتزوير المعبرة بقوة عن فبركة الوقائع في القضية في حين انعدمت في قناة **RT Arabic** .

* الفئة الغالبة في طبيعة التصوير كانت خارج الأستوديو في كلا القناتين **ALJadeed News** و **RT Arabic** نظرا للأوضاع التي يشهدها العالم بسبب جائحة كورونا.

* التنوع بين وجود وعدم وجود الموسيقى ففي قناة**ALJadeed News** اقتصر وجودها في تقرير واحد فقط، في حين نجد قناة **RT Arabic** موجودة في بداية ونهاية البرنامج وكذلك في التقرير وذلك يعود إلى سياسة كل قناة وطريقة لفت انتباه المشاهد والتأثير فيه .

2 – كانت المعالجة الإعلامية للقضية من حيث المضمون :

* الموضوع الغالب في كلتا القناتين هو المحكمة الدولية، وهذا يدل على أهميتها في القضية نظرا لأن الحكم صادر عنها.

* اعتمدت الدراسة من خلال البرنامجين على استمالة العقلية ؛لأنها تحتوي على معلومات أكثر منطقية من أجل استيعاب المشاهد.

* استضافت قناة **ALJadeed News** ثلاث شخصيات ضد الحكم الصادر عن المحكمة الدولية وشخصية واحدة مع الحكم الصادر عن المحكمة الدولية، أما قناة **RT Arabic** اقتصرت على شخصيتين مؤيد ومعارض للحكم .

* تعددت وتنوعت المصادر الخارجية بالنسبة لقناة **RT Arabic** في حين اقتصرت قناة ALJadeed News على مصدر خارجي واحد، وهذا ما يعكس اهتمام قناة **RT Arabic** بالقضية أكثر منه في قناة **ALJadeed News** ، بينما في المصدر الداخلي يتساوون باعتمادهم على مراسلين فقط.

* اهتمت قناة **ALJadeed News** بالقضية من الناحية الجهوية نظرا للعلاقات التي كانت تربط بين لبنان والدول المجاورة كسوريا والأردن والسعودية في عهد الرئيس الراحل رفيق الحريري، أما قناة **RT Arabic** فقد اهتمت بالقضية من الناحية الوطنية باعتبارها تهم الشأن اللبناني بالدرجة أولى .

* بالنسبة لموقف برنامج اسأل أكثر بقناة **RT Arabic** من حكم المحكمة الدولية حول القضية نجد بروز الإشادة أي أن البرنامج والقناة كانت مع الحكم الصادر عن المحكمة الدولية .

* بالنسبة لموقف برنامج الحدث بقناة **ALJadeed News** حول القضية نجد بروز استنكار أي أن البرنامج والقناة كانت ضد الحكم الصادر عن المحكمة الدولية .

* غلبت على فئة الجمهور المستهدف في كلا البرنامجين؛ الجهات الخارجية باعتبار القضية متعددة الأطراف .

* ركزت كلتا القناتين في الشخصيات الفاعلة في القضية على المحكمة الدولية وحزب الله وسليم عياش ورفيق الحريري بشكل أكثر من الشخصيات الأخرى باعتبارها عناصر أساسية في القضية .

* اعتمدت الدراسة في البرنامجين على مضامين مفرطة التحيز بالنسبة لقناة **ALJadeed News** وكذا قناة **RT Arabic** ، فالأولى كانت ضد حكم المحكمة وفي صف حزب الله أما الثانية فكانت مع حكم المحكمة الدولية وفي صف سعد الحريري .

* أخذت القضية في كلا البرنامجين البعد السياسي بدرجة أولى كون القضية سياسية .

* ركزت الدراسة في قناة ALJadeed News بالنسبة لانعكاسات القضية على الرأي العام حول استئناف الحكم بالنسبة لسليم عياش، وكذا المطالبة باستقالة المدعي العام كونه أحدث العديد من الأخطاء في التحقيق حول القضية؛ حيث اعتبر سليم عياش المتهم الوحيد في القضية، أما قناة RT Arabic ركزت على قبول سعد الحريري بحكم المحكمة الدولية وعدم اعتراف حزب الله بالحكم .

5)مناقشة نتائج الدراسة :

1_ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أولا الذي نص على : كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضية من حيث الشكل؟

وذلك من خلال تسلسل الفئات المتعلقة بالشكل ووضعها في جداول من أجل التحليل والوصول إلى نتائج نهائية، حيث نجد أن ممارسة الإعلام المرئي للرأي العام في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري اقتصرت على أهم فئات الشكل التي تم الإعتماد عليها بداية بالأنواع الصحفية حيث كان النوع المناسب في مثل هذه المواضيع هو المقابلة الصحفية بالإضافة إلى استخدام التقرير لكن بشكل قليل.

اما اللغة الغالبة المستخدمة كان هناك إختلاف بين القناتين ففيAL Jadeed News اعتمدت على المزيج اللغوي والعامية اماقناة RT Arabic اعتمدت على اللغة العربية الفصحى في حين استخدام قليل للغة الأجنبية.

2_ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

الذي نص على : كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضية من حيث المضمون؟

ومن أجل الإجابة عليه تم التطرق إلى فئات المضمون لمعرفة محتوى المواد الإعلامية المتعلقة بموضوع الدراسة، البداية كانت بفئة الموضوع حيث استنتجنا أن الموضوع الغالب هو المحكمة الدولية لكل قناة وهذا لأنها هي من أصدرت الحكم بإتهام سليم عياش بقضية مقتل رفيق الحريري نجد أيضا من أهم الفئات في الدراسة الشخصيات الفاعلة في القضية حيث خلصنا إلى أن رفيق الحريري وحزب الله وسليم عياش تعد عناصر أساسية في القضية، إضافة إلى الشخصيات المستضافة في البرنامج نجد الحضور القوي كان من نصيب الصحفيون والسياسيون وأيضا أهالي الشهداء، ثم فئة انعكاسات القضية على الرأي العام نجد في قناةAL Jadeed News ركزت على إستئناف الحكم لسليم عياش والمطالبة بإستقالته المدعي العام أماRT Arabicركزت على قبول سعد الحريري بحكم المحكمة الدولية ورفض حزب الله للحكم وفي الأخير فئة الإتجاه نجد أن لكل قناة وجهة نظرها وموقفها من القضية

3_مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

الذي نص على : ما هي أهم مظاهر التضليل من خلال القناتين حول مقتل رفيق الحريري؟

تمثلت مظاهر التضليل الإعلامي في القناتين حول مقتل رفيق الحريري من خلال مضامين مفرطة التحيز لقناة **AL Jadeed News** لصالح حزب الله وضد حكم المحكمة الدولية في حين أن قنا **Arabic RT** تحيزت لصالح سعد الحريري و مع حكم المحكمة الدولية إضافة إلى الأخبار المغلوطة والحكومة غير الموثوقة والمضامين الخادعة والمفبركة بنسب متفاوتة.

خاتمة

نجد أن الإعلام المرئي يتبع أجندة معينة من خلال بثه للعديد من المواد الإعلامية المختلفة وفقا لما يخدم مصالح كل مؤسسة لذلك لا يهمها صدق ما تبث بقدر إهتمامها بما ستحصل عليه في المقابل وهذا ما أدى إلى ممارسة التضليل خاصة عندما تكون قضية تمس الرأي العام وتكون لها أطراف متعددة داخل أو خارج البلد كقضية رفيق الحريري .

حيث إقتصرت الدراسة فقط في يوم 18من شهر أوت 2020 المصادف لصدور حكم المحكمة الدولية بقرارها حول المتهم الذي نفذ العملية الإغتيالية بعد 15 سنة من الأحكام الزائفة التي كانت في كل مرة تنفيها لتتهم أشخاص آخرين وهذا الأمر لم يقتصر فقط على المحكمة الدولية في أنها مزيفة ومضللة للحقيقة حتى وسائل الإعلام لها حصة الأسد في ذلك فهي من كانت توصل الأخبار للشعب اللبناني دون التأكد من مصداقيتها، لذلك كان ولابد من المقارنة بين قناة لبنانية تمثلت في AL **Jadeed News** وأخرى غير لبنانية تمثلت في قناة **RT Arabic** وما لاحظناه أن كل قناة مارست التضليل حسب مصالحها وإيديولوجيتها من خلال معالجتهما لقضية مقتل رفيق الحريري بالرغم من وجود إختلاف وتنوع في الأسلوب المقدم للجمهور والسياسة المتبعة لكل قناة إلى أن النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تحليل فئات الشكل و المضمون واختلاف موقف كل قناة نجد في الأخير أن كلاهما مارسوا التضليل.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1.القرءان الكريم {سورة العلق الآية 1 و 2 }.

القواميس والمعاجم والموسوعات:

2.أبادي الفيروز:**القاموس المحيط**، ط2،المؤسسة العربية بيروت.

3.إبن منظور أبو الفضل:**لسان العرب**،ج2 دار صادر، بيروت.

4.إبن منظور:**لسان العرب**، مجلد 6،دار الحديث القاهرة فصل (ظ –ع–غ) طبعة مراجعة ومصححة.

5.ابن منظور: **لسان العرب**، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه مكتب تحقيق التراث، ط3، دار إحياء التراث العربي، المجلد 9، بيروت، 1993 .

6.مصطفى إبراهيم وآخرون: **المعجم الوسيط**، ط2، إشراف مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث،: دار الدعوة، ج 2، اسطنبول، 1989.

الكتب باللغة العربية:

7.إبراهيم عبد الرزاق إنتصار ، الساموك صفد حسام: **الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة**،ط1، دار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد 2011م.

8.إبراهيم مروان عبد المجيد: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان، 2000م.

9.إيرتون شيريلن ، بوستي جولي ، ت: العابد محمود: **الصحافة والأخبار الزائفة والتضليل، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)**، ومؤسسة فريد ريش تاومان من أجل (المكتب الاقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا)عمان، الأردن.

10. أحدادن زهير، **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

11.بدوي عبد الرحمان: **مناهج البحث العلمي**، ط3،وكالة المطبوعات الكويت، 1977

12.البشر محمد بن مسعود: **نظريات التأثير الإعلامي**،ط1،مكتبة العبيكان، السعودية، 2014.

13.بن مرســـلي أحمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصـــال**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2010م.

14.بومعيزة السعيد: **التظليل الإعلامي وأصول السلطة الرابعة**، جامعة الجزائر.

15.التوهامي مختار ، عدلي العبد عاطف: **الرأي العام كلية الإعلام**، جامعة القاهرة، 2005م.

16.الحاوري محمد عبد الله ، علي قاسـم محمد سـرحان: **مقدمة في علم المناهج التربوية**، ط1، دار الكتب، اليمن، 2016.

17.حسونة نسرين: **نظريات الإعلام والاتصال**، شبكة الألوكة، القاهرة، 2015م.

18.الحفيف محمد عبد الرحمان: **كيف تأثر وسائل الإعلام ؟ دراسة في النظريات والأساليب**،ط2،مكتبة العبيكان،السعودية،1998.

19.ديلفر ملفين ، روكيتش سـاندرا بول: **نظريات وسـائل الإعلام**، الدار الدولية للاسـتثمارات الثقافية، ط4، القاهرة، 2004.

20.الرمحين عطا الله ، صالح العدوان محمد نور: **الإعلام و النظريات الاجتماعية**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014 م.

21.شيللر، هربرت أ: تع رضوان عبد السلام: **المتلاعبون بالعقول**، علم المعرفة، الكويت، 1978م.

22.الضـــلاعين نظال فلاح ، كافي مصـــطفى يوســـف وآخرون: **نظريات الاتصـــال و الإعلام الجماهيري**،ط1،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،عمان، 2014.

23.الطيب عبد النبي عبد الله: **فلسـفة ونظريات الإعلام**، ط1، الدار العالمية لنشـر وتوزيع، مصـر، 2014م.

24. عبد الحميد محمد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**،ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004م.

25.عســاف صــالح بن محمد: **ســلســلة البحث في العلوم الســلوكية، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكات، الرياض العليا طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة، ط1412،1هـ/1995م.

26. علي المحمود محمد سرحان: **مناهج البحث العلمي**،ط3،دار الكتب، اليمن،2015م.

27.عليـان ربحي مصـــــطفى ، غنيم عثمـان محمـد: **منـاهج وأســـــاليـب البحـث العلمي النظريـة والتطبيق**،ط1،دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2000م.

28.عوض صـــــابر فاطمة ، خفاجة ميرفت علي: **أســـس ومبادئ البحث العلمي،مكتبة الإشـــعاع الإسكندرية**،ط1، مصر ،2002.

29.قنديلجي عامر إبراهيم: **البحث العلمي، واستخدام مصادر المعلومات**، ط1، دار البازوري العلمية، عمان، 1999م.

30.محي محمد مســعد: **كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضــرات**، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية،2000.

31.مزاهرة منال هلال: **مناهج البحث الإعلامي**،ط1، المســـيرة للنســـر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.

32.مسعود جبران: **الرائد**، ط7، دار العلم، بيروت، لبنان.

33.المشاقبة بسام عبد الرحمان: **نظريات الاتصال**، دار أسامة لنشر وتوزيع، عمان، الأردن، 2015م.

34.المكاوي حسـن عماد ، السيد ليلي: **الاتصـال ونظرياته المعاصـرة**، ط1، الدار المصـرية اللبنانية، القاهرة، 2006م.

35.مكاوي حســن عماد ، العبد عاطف عدلي: **نظريات الإعلام كلية الإعلام**، جامعة القاهرة، مصــر ، 2007م.

<u>الكتب باللغة الأجنبية:</u>

.36Judith lazar . **Sociologie de la communication de masse** .armand colin . paris .1991 .

37Gamonifroy.**Géiplitique Internationale.Montéal** sciences et culture1994

38Peter Golding.**Making the news.longman** .london.1979.

39PaulAttalah . **Théories de la communication sens.sujet .saviors** .presses universitaire du québec 1991.

40 Paul Robert : **Grand, Dictionnaire de la langue française** , 2ème édition ,revue et enrichie par Alain Rey ,Paris, Tome 5.

الأطروحات والرسائل والمذكرات:

41.بن ســـــعدية مليكة: **القيم الدينية الإســـــلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال،** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، الجزائر2015م/2016م.

42.بوداود الطيب: **الإعلام والتنمية المجتمعية في الجزائر مذكرة لنيل شـهادة الماسـتر**، كلية الحقوق والعلوم السـياسـية قسـم العلوم السـياسـية، تخصـص إدارة وحكامة محلية، جامعة المسـيلة، الجزائر، 2017/2016م.

43.بوشـعالة سـميرة: **محاضـرات في مادة الاتصـال والرأي العام**، السـنة أولى ماسـتر، علم الاجتماع، كلية العلوم الإنســانية و الاجتماعية، قســم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة ســطيف 02، الجزائر، 2015م.

44.بولكعيبات ليلي: **صــورة الســلطة خلال رئاســيات 2009م في الصــحافة الجزائرية**، مذكرة لنيل شـهادة الماجسـتر في علوم الإعلام والاتصـال، تخصـص اتصـال وعلاقات عامة، قسـم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009/ 2010م.

45.خلافة زينب:**محاضرات في مقياس تحليل مضمون السمعي البصري** سنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي،2015 م/2020م.

46.رحمون لبنى: تقييم الرأي العام، **محاضـــرات بمقياس الاتصـــال والعلاقات العامة**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر.

47.رشدي خير الله هشام: **محاضرات في نظريات الإعلام**، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، جامعة المنوفية.

48.شـهاب الدين محمد فوزي: **دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضـايا السـياسـية لدى الجمهور البحريني**، سلسلة دراسات، معهد البحرين لتنمية السياسية، البحرين،2017م.

49.ضـــياف ســـهيلة: **مطبوعة في مقياس قياس الجمهور والرأي العام، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإعلام والاتصال**، سمعي بصري، جامعة سكيكدة، الجزائر 2018م/2019م.

50.قاسـمي أميرة ، زغدودي صـليحة ، حزام شـافية: **المهارات الاتصـالية لمقدمي البرامج التلفزيونية وتأثيرها علي فاعلية الرسالة الإعلامية**، مذكرة لنيل شـهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسـم الإعلام والاتصـال وعلم المكتبات، تخصـص تكنولوجيا الإعلام و الاتصـال والمجتمع، جامعة قالمة، الجزائر، 2015م/2016م.

51.المدخلي محمد بن عمر: **منهج تحليل المحتوى التطبيقات على مناهج البحث**، كلية المعلمين بمحافظة جدة جامعة الملك عبد العزيز.

52.مسعد خير الدين ، مسعد عبد الحكيم: **المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار**،دراسة تحليلية وصفية مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص سمعي بصري، جامعة أم البواقي في الجزائر، 2016/2015 م.

53.مسعد نبيل: **مناهج البحث،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الفلسفة**،جامعة عنابة الجزائر.

54.مفهوم الأخبار الكاذبة: **كيف يؤثر الخطاب السياسي على حرية الصحافة في مصر**، مركز هردم لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، مصر، 2018.

55. محمد سفر محمود: **الإعلام موقف**، ط 1، الكتاب العربي السعودي، جدة،1982.

56.هيئة التأطير بالمعهد: **منهجية البحث، المعهد الوطني لتكوين مســـتخدمي التربية وتحســـين مستواهم**، الحراش، الجزائر، 2005م.

الدوريات والملتقيات:

57.الجبو حسن مولود: **مجلة كلية الاداب، العدد الثاني والعشرون**، ج1، ليبيا، ديسمبر 2016م.

58.الداود إياد:**الأخبار الكاذبة تغريد داخل السـرب**،مجلة الصـحافة، العدد 13، السـنة الرابعة، ربيع 2019.

59.الرفاعي محمد خليل: **دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية**، مجلة جامعة دمشق المجلد 27 العدد الأول والثاني، 2011.

المواقع الإلكترونية:

60.في يوم 2021/04/08 على الساعة 20:18. https//ar . wikipedia. Org /w /index

61.في يوم 2021/04/02 على الساعة 12:39. ARABIC .RT .COM

62.في يوم 2021/04/02 على الساعة 12:36 . chanel.arabic .rt .com

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص السمعي البصري

استمارة تحليل المضمون

هذه الاستمارة نقدمها لكم في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان : **الإعلام المرئي و التضليل الاعلامي للرأي العام في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري .**

استخدمنا في دراستنا منهج تحليل المضمون معتمدين على اداته وهي استمارة تحليل المضمون كما نطلب من سيادتكم :

- التمعن بشكل دقيق في الاستمارة والإطلاع على دليلها
- كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها

اعداد الطالبتين : ***تحت اشراف الأستاذ:***

– شوالي نسرين. ***– بودربالة عبد القادر.***

– حدة قفال.

السنة الجامعية: 2021/2020

عنوان الدراسة :

الإعلام المرئي والتضليل الإعلامي للرأي العام في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري

دراسة تحليلية مقارنة لعينة من برامج قناتي AL Jadeed News وRT Arabic

خلال شهر أوت 2020

اشكالية الدراسة :

كيف مارس الإعلام المرئي للتضليل الإعلامي تجاه الرأي العام في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري في يوم18من شهر أوت 2020 في كلا من القناتين **ALjadeed News** و **RT Arabic**؟

تساؤلات الدراسة:

- كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضية من حيث الشكل؟
- كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضية من حيث المضمون ؟
- ماهي أهم مظاهر التضليل من خلال القناتين حول مقتل رفيق الحريري ؟

أهداف الدراسة :

- عرض المعالجة الإعلامية من حيث الشكل في القناتين **ALjadeed News** و**RT Arabic** لقضية مقتل رفيق الحريري .
- عرض المعالجة الإعلامية من حيث المضمون في القناتين **ALjadeed News** و **RT Arabic** لقضية مقتل رفيق الحريري .
- تحديد مظاهر التضليل من خلال القناتين في مقتل الرئيس رفيق الحريري .

المفاهيم الإجرائية:

التعريف الإجرائي للتضليل الإعلامي :

هو تضخيم كل ماهو صغير وتصغير كل ماهو كبير والتركيز على وقائع معينة ودس بعض المعلومات المهمة والحقيقية كما في قضية إغتيال رفيق الحريري والتي تطرح العديد من التساؤلات حول كيفية قتله وكيف عالج الإعلام هذه القضية وما الخبايا التي لم يتطرق لها .

التعريف الإجرائي للرأي العام :

هو ذلك الرأي المتفق عليه من قبل مجموعة من الأشخاص حول ظاهرة ما أو قضية ما وبالتالي يصبح رأي الاغلبية هو السائد في أي قضية تركز عليها وسائل الإعلام تصبح حديث الساعة ولا يهم مدى مصداقيتها المهم أن يخدم مصالحها الخاصة كما جاء في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري من خلال القناتين **ALjadeed News** و **RT Arabic** .

استمارة تحليل المضمون

البيانات الأولية:

القناة : 01 02

عنوان الفيديو : 03 04 05 06 07

تاريخ النشر : 08

مدة الفيديو : 09 10 11 12 13

رابط القناة على اليوتيوب : 14 15

فئات التحليل:

فئات الشكل: كيف قيل ؟

فئة الأنواع الصحفية : 16 17

فئة طبيعة اللغة المستخدمة : 18 19 20 21

فئة الالفاظ والرموز المعالجة في القضية : 22 23 24 25 26

فئة الطيبوغرافية : وتنقسم إلى 27 28

فئة التصوير : 29 30

فئة الموسيقى : 31 32

فئات المضمون: ماذا قيل؟

فئة الموضوع: 33 34 35 36

فئة الاساليب الإقناعية: 37

فئة الشخصيات المستضافة: 39 40 41 42

فئة المصادر: وتنقسم الى فرعين:

فئة مصادر المعلومات الداخلية: 43

فئة مصادر المعلومات الخارجية: 44 45 46 47 48

فئة جغرافيا القضية: 49 50 51

موقف البرنامج من حكم المحكمة الدولية حول القضية: 52 53 54

فئة الجمهور المستهدف في القضية: 55 56 57

فئة الشخصيات الفاعلة في القضية: 58 59 60 61 62

63 64 65

فئة مظاهر التضليل: 68 70 71 72

فئة ابعاد القضية: 73 74 75 76 77

فئة انعكاسات القضية علي الرأي العام: 78 79 80 81 82 83

دليل استمارة تحليل المحتوى :

المربع رقم (01)و (02) :**ALjadeed News** و **RT Arabic**.

المربع رقم: (03) و (04) و (05) و (06) و (07) : اغتيال الحريري ،هل جاء الحكم مناسبا؟ – جميل السيد: حكم المحكمة الخاصة بلبنان اليوم إدانة وفشل التحقيق – بهاء الحريري: لتشكيل حكومة مستقلة عن المنظومة السياسية تستطيع إخراج لبنان من أزمته – أنطوان قرقماز محامي الدفاع عن مصطفى بدر الدين: إدانة سليم عياش هي جائزة ترضية المدعي العام – نارا جورج تعلق : الحكم الذي صدر عن المحكمة الدولية.

المربع رقم ( )08 : 2020/08/18 .

المربع رقم (09) و (10) و (11) و (12) و (13) : 28:09 د – 33:51 د – 4:42 د – 22:02 د – 12د.

المربع رقم (14)و(15) :

https://youtube.com/watch?v=AULF400Xv4&

https://w.w.w.youtube.com/watch?v=IB6d09rU4

المربع رقم (16) و (17): تقرير – مقابلة.

المربع رقم (18) و (19) و (20) و (21): اللغة العربية الفصحي – العامية – اللغة الأجنبية – المزيج اللغوي.

المربع رقم و (22) (23) و (24) و (25) و (26) و (27) و (28) : شهود الزور – تزوير – الكذب – إنخداع –إدانة – إدعاء – إتهام .

المربع رقم (29) و (30) : داخل الأستوديو – خارج الأستوديو.

المربع رقم (32) و (33) : موجودة – غير موجودة .

المربع رقم (33) و (34) (35) و (36) : المحكمة الدولية – حزب الله – براءة مصطفى بدر الدين وإدانة سليم عياش – موقف اهالي الشهداء الذين تم إغتيالهم وضحايا الإنفجار من حكم المحكمة الدولية .

المربع رقم(37) و (38) : الإستمالات العقلية – الإستمالات العاطفية .

المربع رقم (39) و (40) و (41) و(42) : شخصية عسكرية – محامي – كتاب سياسيون وصحفيون – أفراد عائلة الضحايا .

المربع رقم (43) : مراسلي القناة .

المربع رقم (44) و (45) و (46) و (47) و (48) : مجلة دير شبيغل – رويترز – قناة الجزيرة – تويتر – مستندات المملكة العربية السعودية .

المربع رقم (49) و (50) و (51) : جهوية – وطنية – دولية .

المربع رقم (52) و (53) و(54) : إستنكار – إستهزاء – إشادة .

المربع رقم (55) و (56) و (57) : الشعب اللبناني – أهالي الشهداء اللذين تم إغتيالهم – جهات خارجية .

المربع رقم (58) و(59) و (60) و(61) و(62) و (63) و(64) و(65) و (66) و (67) : رفيق الحريري – سعد الحريري –النظام السوري – إسرائيل – حزب الله – سليم عياش – مصطفى بدرالدين – شهداء ضحايا الإنفجار – القاضي ديفيد ري – المحكمة الدولية .

المربع رقم (68) و (69) و (70) و (71) و (72) و : مضامين مفرطة التحيز– الأخبار مغلوطة – المضامين المفبركة – المضامين الخادعة –الحكومة غير الموثوقة.

المربع رقم: (73) و (74) و (75) و (76) و (77) : السياسي – الأمني – الإجتماعي الإعلامي – القضائي.

المربع رقم (78) و(79) و (80) و (81) و (82) و(83) : إستئناف الحكم حول إتهام سليم عياش – المطالبة بإستقالة المدعي العام – الإعتذار لسوريا حول الإتهام – قبول سعد الحريري بحكم المحكمة الدولية – عدم إعتراف حزب الله بحكم المحكمة الدولية –هدوء في الشارع اللبناني.

التعريفات الإجرائية لفئات المضمون :

أخبار مغلوطة : هي تلك الأخبار الكاذبة التي كانت تبث عبر القنوات التلفزيونية سواء اللبنانية أو الخارجية .

مضامين مفرطة التحيز : أي محتويات لها إنتماء معين لمصلحة ما محل تحيز قناة ALJadeed News لحزب الله وقناة RT Arabic لسعد الحريري وضد حزب الله .

مضامين خادعة : توظيف معلومات غير متأكد منها لدعم رأي أو حجة وهذا ماجاء به الصحفي في قضية الست خطوط فقط لإثبات تورط حزب الله .

مضامين مفبركة : من خلال التلاعب بالمعلومات وإظهار للناس معلومات موهومة وغير صادقة في قالب مزيف مثل تسجيل شريط وهمي وتسريبه عبر قناة الجزيرة ورويترز .